

الثلاثاء

٤ أغسطس ١٩٣١  
٢٠ ربيع الأول ١٣٥٠

# الفكاهة

العدد ٢٤٥  
تقريباً ١٠ مليارات

AL FOKAHA - No. 245 - Cairo 4 August 1931



يوم الجمعة القادم  
عدد خاص  
عن الحرب

تصدره « كل شيء »  
مقالات مبتكرة - صور كثيرة  
٥٢ صفحة - غلاف بالالوان



اطلبه عال ضروره

ZF 620 - 245/25J



الاشتراك { في مصر : ٥٠ قرش  
في الخارج : ١٠٠ قرش  
( أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات )

# الفكاهة

تصدم عن « دار الحلال »

( اميل وشكري نبراسه )

﴿ عنوان الكاتبة ﴾

« الفكاهة » بوسنة نصر الدويارة ، مصر  
تلخون ٧٨ و ١٩٦٧ بستان

﴿ الاعلانات ﴾

تخار بستانها الادارة : في دار الحلال  
بفارع الامير قنادر التفرع من  
شارع كوبري نصر النيل

## ارقات الرقاسة ١٠٠

— في ذلك قد فلتت خطبتها  
للكثور واعادت اليه هداياه . .  
— لا . . لم يكف خطيها الطيب  
باسترداد هداياه وانما بثت اليها فاتورة  
بطلبها بأجر خمين زيارة ١١٠٠

## بصر نظر

هي — ولما تشتري هذه الاطباق  
للكسرة ولا يمكن الانتفاع بها مطلقا ٢٠٠  
الاخري — اني ادعها امام الأطفال  
يلعبون بها بدل ان يكسروا الاطباق  
الصحيحة ١١٠٠٠

## هي أيضا ١٠٠

هو : كل قبة ارشها من شفتيك  
تشمري اني اسوالى عنان الجو . . .  
هي : ( متبسمه ) احبك طماعا تريد  
الوصول الى السماء ١١٠٠٠

## انتقام سرج

— اي كانت لطيفة جدا . . . .  
— وعلى ذلك نشأت انت لأبيك ١١٠٠

## مفراقا

الزوج : سناسفر الى امريكا في  
الاسبوع القادم  
الزوجة : ولكنهم يقولون ان النهار  
عندنا يقابل ليهم وليلنا يقابل نهارم  
الزوج : هذا صحيح . . .  
الزوجة : سوف نجد مشقة هائلة  
في التعود على هذا الفارق العظيم ١١٠٠

## صريح جدا

الزوجة : ما رأيك في هذا الطعام ؟..  
الزوج : يجب ان اقول انه حسن جدا  
الزوجة : ولكنك لم تذوقه حتى تشهد  
هذه الشهادة . .

## علم لم يتفهم

هو ( ينتهي الحجل ١ ) : حلت الليلة  
السابقة اني جئت اليك وطلبت يدك . . .  
هي : لم تزل في الحلم أيضا اني رفضت  
طلبك ١١٠٠٠

## رد لطيف

الزوجة — هل تعلم انك كنت تتكلم  
في الليل أثناء نومك ؟..  
الزوج ( متبسم ) — ولماذا افعل إن  
كنت انت لم تتركي لي فرصة انكلم فيها  
وأنا فقط ١١٠٠

## معرفة سابقة

هي — تطلب يدي ١٠٠ ولكن هذه  
اول مرة تصارف فيها ١١٠٠  
هو — كلا فاني أعرفك منذ زمن طويل  
فأنا موظف في البنك الذي يودع فيه والدك  
أمواله ١١٠٠

## الطيور . .

الزبون : هل رأيت هذه القبابة التي  
في « القصورة » قبل ان تحضرها ؟..  
الجرسون : لم تطلب حضرتك شوربة  
طيور ١١٠٠

## سباغ ١٠٠

للرياض : ما هي احب انواع الرياضة  
الى نفسك يا دكتور ؟..  
الطبيب : الصيد وسلخه . .  
الزبون : أسألك عن انواع الرياضة  
لا عن عملك في العيادة ١١٠٠

## في هذا العدد :

العشة نمرة ١ صف ١٠ : ١٠٠

بقلم الأستاذ فكري أبانة

## صوت الضمير

قصة مصرية في يوميات

## كيف أصبحت وزيرا

قصة أحد وزرائنا العرفين لا يجوز

نقلها أو ترجمتها إلا بأذن خاص

قصة مصرية طريفة

## شبح الكهف

قصة بوليفية

الح . . . الح . . .

الزوج : انا لا اشهد وانما قلت :  
« يجب ان اقول انه حسن » لثلا  
اغضبك ١١٠٠

# العشة نمرة ١ صف ١٠ لا ..

## بقلم الاستاذ فكرى أباطة

سابقاً - عز ، الفراش ..

\*\*\*

هذه عائلة العشة نمرة ١ صف ١٠ في رأس البر . وإذا تعرضت لوصفها فليس الوصف درساً خاصاً وإنما هو بحث نفسي تحليلي قلما تنظر به في مجموعة أخرى .. فانت ترى في العشة نمرة ١ صف ١٠ الثاني والثالث من رجال الأعمال والمال وترى الرابع من تجار القطن الذي لا يقرؤن في الجرائد إلا باب الاسعار ، والدين لا يهمهم الا الكلاريدس والزاجوراء والبنرة وقلما يرون صدق أو النعاس أو

تالك - احمد النشوقاني ، التاجر المعروف بالقاهرة . وهذه شخصية أخرى جذابة خلاصة فيها المعنى والحسب وللا المالح والزلال ..

رابعاً - نجيب مقي ، وسوا الكاتب الطريف والمؤلف للمرحي ، سليمان نجيب ، هل عاد منه لأم لا من عشرة ثلاثة أيام مع هذا الخلق الغريب الذي سميت به في ملك الظرف ، الرائع في البيئة المصرية ..

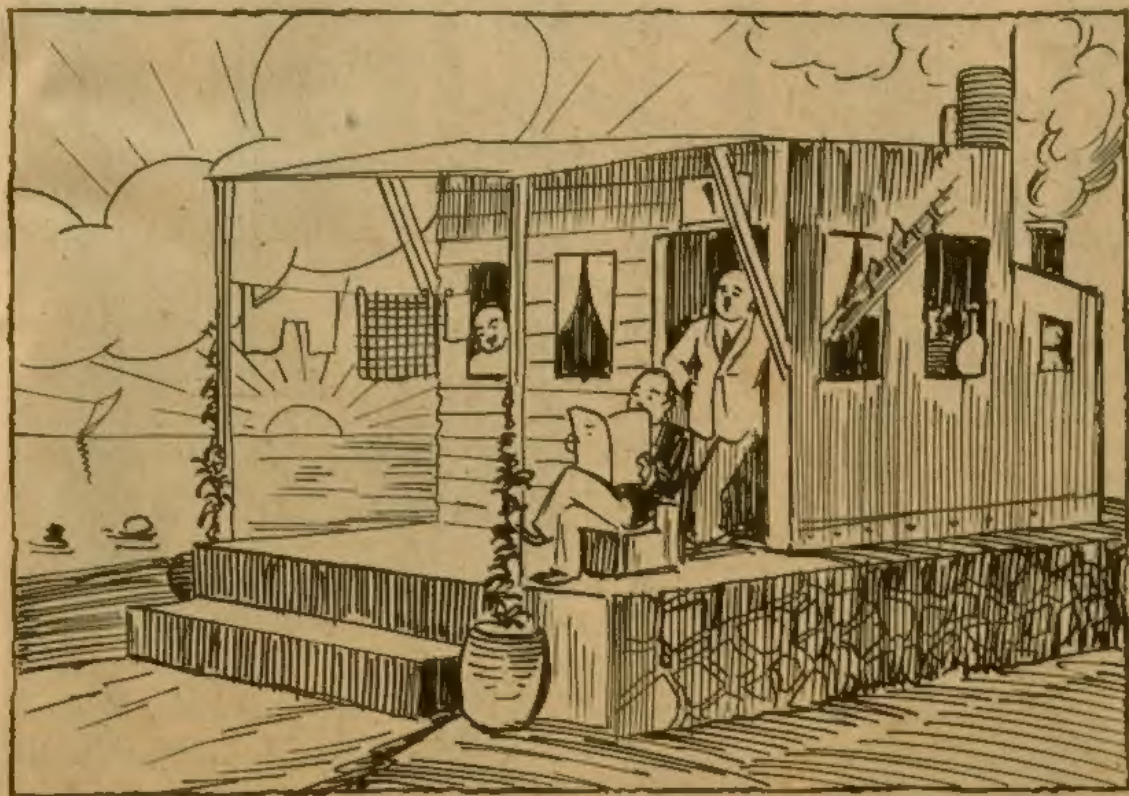
خامساً - كاتب هذه السطور ..

سادساً - الطباخ وأسرته .

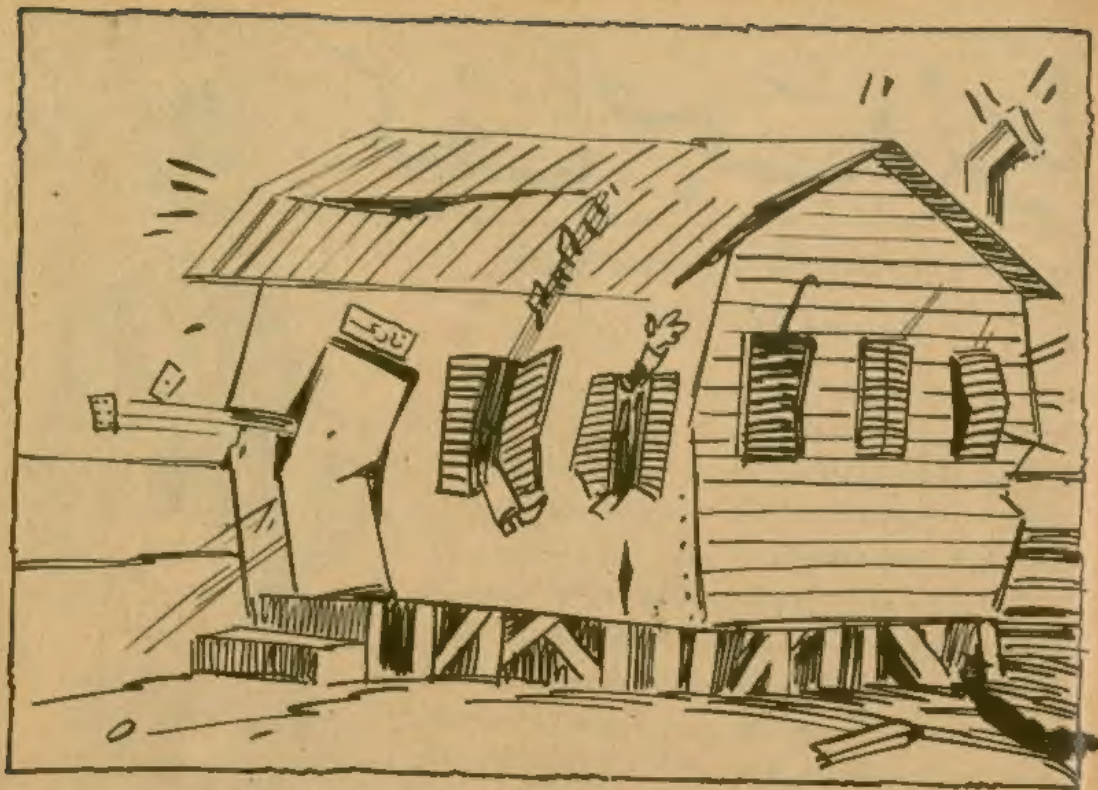
العشة نمرة ١٠ صف ١٠٠ كائنة بمصيف رأس البر ، على بعد عدة أمتار من البحر مباشرة .. أما سكانها فهم :

أولاً - الدكتور محبوب ثابت ، الشخصية المصرية المعروفة بالظرف ، وبكل شيء ، فذ نجيب ..

ثانياً - عبد الله فكرى أباطة ، مدير شركتي الخليج والملاحة للتصليتين بينك مصر وهو شخصية كما يقولون بالانكليزية Correct ولكنها بجانب جدتها وقت العمل مرحلة مرح الاطفال الكبار وقت الراحة







أو كان يعمل الريح والحجارة فلهما بين  
الاصدقاء والصحاب ؟ !

كنتنا هذه خربت الحياة المصرية  
وعرفت مواطن الزلزال فلما اجتمعت اجدت  
عن حظيرتها « السياسة والقمار » وما  
الدان الثامان في المصايف المصرية : وبني  
الاسل ، والمواه ، والبحر ، والكلام  
الفارغ ، شتمت منها القسط الوافر في فترة  
الراحة الوجيزة التي اختلتها اختلاسا من  
حياة الجد والكفاح والحقد والدس طول  
العام !

\*\*\*

ما أسعد الحياة اذا غابت فيها اشباح  
الأس والروا والقولوس والجوزين وصدق  
والنحاس ومحمد محمود وبرسي لورين ..

فكرى أبا  
الحامي

وترتيب التفتلات والجولات ..

\*\*\*

أما العشة فمرة ١ صف ١٠ قد اطلقوا  
عليها بحق اسم « بيت الامة » . شخصية  
الدكتور محبوب شخصية مفاتيحية احتذت  
الى بيت الامة في رأس البر وفود الاعيان  
وللوظفين والطلبة . وهي عشة ليست فيها  
سيدة واحدة فلا غرابة اذا تفتحت ابوابها  
لجميع من الساعة السابعة صباحا حتى الساعة  
السابعة مساء ..

\*\*\*

اترى لو اتنا كنا اطلقنا العنان للشهوة  
السياسة الجامعة اكانت تعيش هذه الوحدة  
للذينة السعيدة أو كانت ينفرط عقدها  
وتفتت كتلتها ؟ !

اترى لو اتنا كنا اطلقنا العنان للألم  
البوكر والكوتكان والبكره وهي تليات  
للمصيفين العامة اكانا نفل على اتلاقنا ونهملنا

محمد محمود - وترى الاول والخامس من  
اصحاب الحرف الحرة ومن النواب السابقين  
ومن التصلين بالسياسة العامة اتصالا وثيقا  
ومن اسرة النابر والاقلام ..

هذا الخليط من الاصدقاء التائبين في  
الزعة الاجتماعية ، وفي العقيدة السياسية ،  
يسيشون في عشم التواضع في رأس البحر  
أسعد عشة ، لأنهم اقساموا يوم احتوتهم  
العشة فمرة ١ صف ١٠ أن يطلقوا السياسة  
طلاقا بانا لارجمة فيه على القانون القديم  
فهم لا يتشاجرون إلا على الشلي الخفيف أو  
الثقل - والا على القهوة السادة أو التي  
بسكر - والا على مواعيد الفطور والحمام  
وقد قسموا العمل فيما بينهم فتولى الثاني مدير  
الشركات الاشراف المالي . وتولى الرابع  
الادارة العامة للشؤون المنزلية . وتولى الاول  
الاجراءات الصحية . والاسعافات الطبية .  
وبقيت اما وصديقي احمد لبحث الاقتراحات

# كيف أصبحت وزيراً

## قصة أحد وزرائنا المعروفين

لا يبرز قلماً أو ترجمتها أو بأدبه خاص

الفاخر ، خرجنا نستريح في ناحية من السرايق ، وتصادف ، ... تصادف فقط ان كنت ضمن الجماعة الذين أحاطوا بمعاليه فجئنا نتحدث في شق الشؤون ومختلف الموضوعات ، وهو يصدر الحديث بأسلوبه « الفصيح » الطليق

وتحدثنا عن « أصبع الرأفة » ومكينة للرأفة في أحاديث الرجال ، لا تكاد تخلو من ذكرها ، كأنما « أصبعها » هذا يتمد الى كل مجال ومكان

ومعاليه يؤمن بذلك ، ويقول في ثقة وإيمان ان الحوادث والاختبارات علمت أن لا حادث أو قصة في الوجود يمكن أن تخلو من الرأفة أو أصبعها على الأقل ، وخلفه بعض الجالسين في هذا الرأي ، فانتصر حوله وكانت هذه القصة ضمن البراهين التي ادعم بها قوله

وبعد أن « غمزني » بدعائه الرقيقة وهو يلج الى نشاط الصحن وتلفه على كل جديد ليسارع الى نشره ا قال : « سأروي لكم قصتي ، قصتي أنا الشخصية وكيف كان لأصبع الرأفة - ولو عن طريق غير مباشر - دخل في بلوعي هذه المربة ... »

« لم يكن والدي عظيماً ولا وزيراً ، فنشأت نشأة عادية ، نشأت ككل الشباب وكنت ألتقي دروسي في المدارس الاميرية

لا أبوح باسم « معاليه » وان كان هو لم يغدري من ذلك ولم يطلبه الي ، وأعتقد أنها صفحة نقر كان يجب ان نقرن باسمه ما دمت أكتشف اليوم عنها وأتحدث بها الى قرائي في صراحة مطلقة ، ولكني امتنع عن ذلك من باب - الياقظة فقط - « وحتى لا أرى » بالتلف « على كل جديد يقال فليسارع الى نشره دون مراعاة أي اعتبار » كما قال معاليه وهو يبدأ قصته !

ومع ذلك فالتفاريه يستطيع اكتشاف شخصيته بسهولة تامة ، مادام عدد وزرائنا محدوداً ، وما دمت أذكر بعض تفاصيل تعدد شخصيته

هذا ... مع ابتسامة صغيرة أتوجه بها الى سيدي الوزير ، فيها معنى من معاني اللعب الذي لا يقوت قطته ... !

\*\*\*

أقام أحد الوجوه الانبياء المعروفين - حفلة زفاف - حضرها بعض الوزراء والعظماء وكنت ضمن المدعوين اليها ولو أنني لست من اولئك ولا هؤلاء !

وبعد أن علنا بطوننا في المتصف





جمعت أوامر الصداقة الشديدة بيني وبين زميلين ، فربطت بيننا برباط متين منذ التحقنا بالنسبة الأولى الابتدائية ، وكانت المدرسة وحدها سبب تعارفنا ، فبتك على بيتك ، المدرسة تعارفنا وتصادقنا وتعجبنا حتى نمت الصداقة وأزالت بيننا كل فارق كما تستمعون ، وكنت أنا أقل الثلاثة مظهرًا وعنفًا

غالب الأحيان ، وحل لقائنا في منزل الصديق اليتيم الأب ، لتوفر أسباب راحتي في بيته وجمال حديقته التي كانت تنبع للعنا وشقاوتنا ، وهنا يجدر بي أن أذكر لكم ، أن منزل هذا الصديق كان مكونًا من بيت وسلاطك ، كالأهالي بوسطان الحديقة ، وكانت غرفة للسداكرة في السلاطك ، وغرفة نومه في البيت نفسه ، والآنثان على

وكانا ملق أيام الجمع في ساعه مكره من الصباح فتخرج الى روضة من الرياض أو نزهة في النيل أو تسافر الى ضاحية من الضواحي كالمناظر الخيرية أو حولان ، حتى اذا انقضت شهور الدراسة وحل موعد الامتحان ، تضجنا اليه مطمئنين واثقين ، ونذر أيامها من كان يتبع للمرة الأولى ، ومع ذلك ظهرت النتيجة ، فتحصنا نحن الثلاثة

كان أحد الصديقين يتيم الأب ترك لأبيه ثروة لا بأس بها ، وكان والد الآخر على قيد الحياة وهو أوسع جاهًا وعنفًا ، أما أنا فكنت من الطبقة المتوسطة لا يملك أي شيئ مما ينتظر الزميلان الآخران . نشأنا كما ينشأ الأطفال ولعبنا كما يلعبون ، وما كنت تشهد واحدًا منا يفضل عن رحيله في اوقات السح أو فترات الرياضة ، وكان يميزني عنهما بعض الدكاء - فقد كنت دائمًا أقدمهما في الترتيب - كما كنت أكثر منهما جرأة وشجاعة وشقاوة ! وانشأنا معًا الى السنة الثانية ثم الى السنة الثالثة ، ولم يكن ليديوم - خصامنا - اذا تخاصم أحدنا مع الآخرين أكثر من حصه واحدة ؛ يعود بعدها صاغرًا يطلب الصلح ؛ والفكه الضحك أننا كنا اذا تخاصمنا ، حاول المتخاصم ان يصغ خصامه بالصيغة الرسمية فيكتب على قطعة من الورق الأبيض : أنا بخاصمك ! ، وبعد بها يده الى أحد الزميلين وهذا يناولها للآخر . . . فيتم الخصام . . .

تدخل ونخرج ونلعب كما نشاء ، وكانت أمه تحرس على مرشاشنا فتعني لنا كل أسباب الراحة وتكثر لنا من الحلوى والقطائر والفواكه كلما عهدنا للغداكرة . ولعل هذا بعض ما حينما بادي الأمر في الاكثار من التردد على هذا الزميل . . . كنا ثلاثتنا أولادًا صغارًا ، وكان لهذا الصديق أختان إحداهما تكبرنا بسنوات والأخرى تعادلنا في السن أو تعصرنا بقليل . ولم يكن هناك أي حرج عليهما عندهما عن لقائنا أو تحييتنا اذا نحن القينا مصادفة في الحديقة أو البيت ، وكانا على جانب كبير من الجمال والذلال

وكان لهذا النجاح رنة فرح ترجع صداها بين عائلاتنا ، فتبادلوا الزيارات وعنت بينهم الصداقة . . . ولأول مرة نظرت الى أخت زميلي الصغرى نظرة حارة مليئة بالأعجاب ، وتهيئت الى جمالها الساحر ، يوم جاءت تهز يدي هزة قوية صادقة وهي تهنيئ بالنجاح في الابتدائية متمنية لي مستقبلًا زاهرًا . يومها فقط أحسست بها ، ولعل ذلك يرجع إلى تقدي في السن ، إذ كانت عوامل الرجولة قد بدأت تدب في صدري ونجري في دمي ، بينما أخذت أنوثتها تبدو في شكل ساحر جذاب

وانتهت السنة الثالثة ، فتحجنا في هياتها كما نحيي في السنوات السابقة ، وحلت السنة الرابعة وهي أهمها وأشدّها معوية ، ففي نهايتها تقسم لامتحان الشهادة الابتدائية ، وكانت لها قيمتها في ذلك الوقت . . . وابتدأنا غمنا الدراسي بهمة ونشاط جديرين بالجداح ، فكنا نذهب يوميًا عقب المدرسة الى منزل هذا الصديق ، نتناول الطعام ونلعب قليلا ثم نكتب على اللذاكرة والراحة حتى اذا حلت الساعة الثامنة مساء جاء عرجمي ، الزميل الآخر يأخذنا في عربته الى بيوتنا ، فيوصلني صاحبي الى بيتي أولاً ثم يذهب بعربته الى بيته وهكذا

زاد هذا النجاح رابطتنا وثوقه فكنا دائمًا في ساعات المدرسة أو بعد خروجنا منها ، نغص الى منزل أخينا وقد أصبح كثيرًا قاعًا ، كما أصبحت هناك قوة خفية تجذبني اليه ، وكانت هي تبادلني نظراتي وإبتساماتي ، ولا زلت أذكر الورود الجميلة التي كانت تغممها يدها من الحديقة وتسارع باهدائها لي اذا حانت فرصة اللقاء . هكذا بدأت أتلق دروس الحب ، والحب في هذه السن حاسع جنوني . . . كنت أحرص جدًا ألا يغيب أخوها بما بيننا من عاطفة متأججة ، وكنت أومر إلى أختي بالتردد عليها من حين لآخر حتى

استثناء، ووالله ما زلت أذكر هذه الأيام قهرني  
ككعادتي إليها المذاكرة فأقبل بذكرها وانتشي  
بذاتها ..

« تدللت وتوسلت إليها أن تكتب لي  
وترد علي رسائي ، فترددت طويلا ، أياما  
واسابيع طويلة ، ولكنها ما لبثت أن لبثت  
نداء قلبها وما كان اسمي يوم ناولتها رسائي  
فبادلتني بها رسالتها ..

« آلاف وملايين القبل طبعها عليها

ارتكبت جرما فظيما ، ظل ضميري يؤنبني  
عليه طوال ساعات الليل وساعات النهار  
وأنا قلق مضطرب الأعصاب لا أدري ماذا  
كانت وقع فطنتي في نفسها وهل ازدرتني  
فسقطت من عيني .. !

« والتفتني في الساء .. وحانت نفس  
الفرصة . فكررت ما فعلته بالأمس .. !  
وكانت شجاعتي نحوتي ، بل لم أكن  
أقوى على مكاشفتها بكلمة واحدة ، وإن  
كانت هذه القبة الصامتة تعبر عن  
الكثير ، بل عن كل شيء . ولكنها لم  
اقتنع بها ، أردت أن أبرهن لها عن حيي ،  
أردت أن أشرها بهذه العاطفة الجنونية  
التي تلهمني ، فلم أجد طريقا أوفى وضمن  
للشرح والاسباب في ذكر ما أحسه  
نحوها وما يشغل به صدري ، غير  
الرسائل ..

« وهكذا تقدمت في صفح خطوط  
واسعة ، فبدأت كتابة الرسائل ، الرسائل  
اليومية ، أحدثها فيها عن حيي وسعادتي  
وعبادتي لها ... !  
« كل يوم رسالة .. كل يوم دوت

استطيع هي وإبرنا بين آونة وأخرى ،  
فيزداد الرباط وثوقا ، وأخذ من هذه  
الزيارات حجة للحديث إذا لقينها أو صادقتها  
في طريق .. !

« وعدنا نتألف حياة المذاكرة من  
جديد ، وذهب السهر يمتد بنا إلى ما بعد  
التاسعة لنستطيع فهم وداسة طلائع القسم  
الثانوي ، وأصبحت ضيق الصدر أشعر  
بعاطفة جديدة تتمرني فتملك علي تفكيري  
وتدفعني في كثير من الأحيان إلى الصمت  
والدهول ، وبدأ الحب يعرفني وأنا ضعيف  
جدا لا أستطيع المقاومة ، فأخذت أفكر  
وأفكر ، كيف أستطيع مكاشفتها بهذه  
العاطفة ، كيف أستطيع عاداتها عن حيي ،  
وهل يكون في ذلك خيانة لصديقي الذي  
اصبح في منزلة الأخ .. !

« كنت إذا كر معيما فإذا ملكني السأم  
وتقلب علي ضيق الصدر ، أتركهما بحجة  
رغبتي في استنشاق الهواء ، وأخرج إلى  
الحديقة أنظر صوب غرفتها وأبحث عن  
ضوئها يشع من النافذة ، وسحرها ينبعث  
وسط ظلمة الليل ، حتى إذا شاهدتها ،  
وكانت هي ترقب حركاتي بشغف لا يقل  
عن شغفي وأهتامي ، سارعت اقتدف إليها  
بعض زهرات أقتطفها من الحديقة فتقبلها  
مني شاكرة باسمه ..

« ظلت أقاوم نهوري وأنا شديد  
الاحترق ، لا أدري كيف أعين الفرصة  
لمكاشفتها بما أحس من عاطفة جارية جارفة  
حتى لقينها في طريق ذات مساء ، وكانت  
منفردة ، فتمسكت على يدها أحبها تحية  
حارة بادلتني بمثلها فتشجعت وهويت على  
يدها أقبلها وقد أوشك الفم أن يتفجر من  
صدري .. !

« قبلت يدها وسارعت بالمهرب كائنني





حتى حفظتها عن ظهر قلب ، أو حق التمثيل  
كلاتها التهاما ، وأنا سعيد جداً بهذا التوفيق  
يسوقني اليه الحظ الحسن

« واندفعت إذ ذاك اندفاع الجنون في  
هذا الحب فلو قفت عليه قلبي وتفكيري  
وروحى وحياتي في غير تحفظ ولا تفكير ،  
حتى بدأ حالي ، ذهولي وتفكيري وضيق  
صدري يلفت نظر أخيها وصاحبتا ، وأنا  
غير عاقل بشيء ، ما دعت أراها واكتبتها  
وتكاتبني ، ونلتقي كما كانت الفرصة لنا ..  
« وحل موعد الامتحان ، امتحان  
النقل إلى السنة الثانية فقدمنا إليه نحن  
الثلاثة والحظ الحسن لا يزال يحنننا ويقي  
على علاقتنا فجاء يكتب لنا صفحة جديدة من  
صحائف النجاح

« لم يبق ثمة داع لترددي على بيت أخيها  
في العطلة المدرسية كما كنا أثناء الدراسة ،  
ولكنني لم أقدر الظروف ولم أعيا بشيء ،  
اذ لم أكن أستطيع احتمال مرور يوم دون  
أن أراها واحادثها واناؤها رسالي المعتادة  
الليثة بأعذب احاديث الغرام ، وقد كانت  
كلها تقتضيه في الوصف والتبصير ، فالنجوم  
هي النجوم والقمر والبدر والشمس هي  
هي بنفسها وسجع الطير وتفريد البلس  
والسحر والفتنة والجمال ، ارددها في رسالة  
اليوم كما اذكرها في رسالة الغند ، وماذا  
عساني أن افضل ان كانت كلمات الفتنة تضيق  
عن معاني الحب وكلمات الغرام . . . ١١١

« وبدأ صاحبي الآخر يدرك الموقف  
وعسى بما بيني وبين الفتاة من صلة غرامية  
بدأ يفهم ويفكر كل شيء ، فذعته أنة  
الغيرة العمياء . . .

« ولماذا لا يحبها هو أيضاً ما دامت  
جيلة فاتنة يحب . . . ؟

« بدأ يلقي شاكة ، يداعبها ويلطف  
اليها و . . . ويعمل اليها بعض الهدايا ،  
ويوزع الى أهلها بالتردد على أهلها ودعوتهم  
الى بعض الزمة والسهرة ، وهو غافق مني  
تقبل لديه سبل الفتوة والاغراء . .

« فتحت عيني عن هذه الحقائق  
المؤلمة القاسية ، فبدأ الألم والحزن يتطرقان  
الى قلبي ، وشعرت ان هناك قوة هائلة  
تأزيعني قلبها ، وأنا صامت لا أستطيع  
الجهل ولا الكلام ، وحتى هو . . لم أكن  
لا أستطيع مكاشفته بكلمة أو معانته بنظرة ،  
بل حرصت أمله على مظهره الصادي ،  
خوف أن أثيرة وأسفر غضبه ، فيثور علي  
ويتهار ما بيننا من رابطة

« كل هذا واخوها لا يشعر بما يدور  
حول اخته من تناقضات ، وقد بدأ قلبها يتحرك  
للآخر ، فلم تعد تطالعي بتلك الالبسة  
الصافية العميقة ، وقطعت عني رسائلها  
وحجبت عني ورودها وازهارها ، غزرت  
وجنت وبدأت انظر الى الحياة بمنظار قاتم  
السواد . . .

\*\*\*

« وانتهت العطلة المدرسية ، على الجفج  
ما تنتهي العطلة المدرسية ، والاختراق في  
الحب اشد المألوس الطالب الصغير من  
الاختراق في التحصيل

« انتهت العطلة للمدرسية ، وعدنا  
نستأنف دراستنا في الصباح ومذاكرتنا في  
المساء ، وقد ظهر تغير عمري حبها ، فبدأت  
الغيرة الجديدة تحتل قلبي وتبدل حي  
الصامت بفرات حارة وأناة متصعدة ، وأنا  
لا أستطيع التحدث أو الافتشاء ، وان كان  
هو يحس بما أضمره له من بغض وازدراء  
وكراهية واحتقار ، ولكن دون ان تدل  
عليها كلمة او لفظ حرصاً مني عليها وعلى  
كرامتها وصمتها ، ورغبة مني في الابقاء على  
شيء من العلاقة بيننا قد ينتهي الامر بختلها  
على الآخر . .

« بدأنا الدراسة ، ولكنني كنت يالسا  
عطفاً ، ألقاها مرات متقطعة وللحظات قصيرة  
جداً ، وهي لا تزال تظهر لي بعض الود في  
ابتنائها التكلفة وتعبها الفارة ، فاطالها  
يلفالي في فرصة واسعة لأن لي معها حديثاً  
طويلاً ، فتعذر وتأنى وتغتنع ، أكتب  
اليها طويلاً وأنا استرحم وأتوسل وأندلل ،

فتبسم لرسائي ولا تعيرها التناقضات كسابقي  
العهد . .

ومرت الأسابيع .. واقضت الشهور ،  
ويأسى وقشلي زبدان ، بينا هو يزاد حمة  
ونشاطاً والحب يندك في النفوس روح  
الجد والفرس والثابرة والتحصيل ، وخاصة  
اذا كانت وراءه المنافسة ، منافسة غرامية  
عميقة مثل هذه . .

« كتبت اليها رسالة طويلة اعرض عليها  
حالي وكان يغيل لي اني أكتبها بذنوب قلبي  
المحترق ، كتبت اليها أحدثها عن تحطمي  
وانهياره وقشلي وضياح مستقبلي إن هي لم  
ترحمي وتعمل على لقائي ولو لم يوافق لأحدثها  
وأرى سبب جفوتها وأظهر لها ما خفي من  
الحقيقة ، وقد اعتزمت إلقاء الفتنة بينهما  
بتحقيق شأنه واغتيابه وفعه ووصفه بكل  
قبيح دنيء ، حتى أبغضها فيه وأقطع ما بينهما  
من صلة فاستعيد قلبها كاملاً لي كما كان أولاً  
وكانت كانت توسلي أثرت في نفسها ،  
أو هي ذكرى حنا التي لم تبرد نارها بعد  
ليست قلبها ودفعها الى قبول طلبي ، فكتبت  
إلي كلمة موجزة تحتفظ فيها ببعض تعبيراتها  
الماضية من التدليل والتعريض ، تحول فيها  
انها لا تمنع في إعاني على شرط ألا يتجاوز  
الدقائق ، ولم يكن ليتجاوزها بكثير فيما  
مضى . .

« والتفتنا أخيراً . .

« لم تكن حينذاك قد تجاوزت السادسة  
أو السابعة عشرة من عمرها ، ومع ذلك  
كانت بعيدة النظر شديدة الذكاء ، عميقة  
التفكير كأنها امرأة في الثلاثين

« التفتينا ، فوقفت في ذلة وانكسار  
اسألها عن سبب هذه الجفوة ، عن سبب  
هذا التهور الظاهر في علاقتنا ، فوقفت  
تبسم ابتسامتها الغريبة ، مؤكدة لي اني واثم  
فليس هناك جفاء ولا خور ، وانما ظروفا  
وخوفاً من أخيها يرغماني على التبعد قليلاً  
« شعرت انها تخدعني بهذه الاعتذارات ،  
بل كانت تخدعني بها لتمسك الحبل من  
الطرفين ، فلم استطع كظم غيظي ، لم استطع

مقاومة غيرتي اللادعة ، فاندفعت انكلم  
ولكن في حرص وحذر شديد حتى لا أثير  
سخطها ، ألحت لها انني اعلم ما بينها وبين  
الآخر من علاقة غرامية ، ولكنها تخطئ  
لوعبها ، تخطئ ، لو تنقاد الى وعوده ، تخطئ  
لو تؤمن بحافظته وحبه لأنه ..

وولكنها ابت استماع صفات القدم ،  
ابت أن اذهب الى جيبك في اتهامه ، لانها  
تقدر أن الغيرة هي سبب الاتهام  
وهي تحرم أو تخفى على ما بيننا من  
رابطة ، إذ لو انقضت فقد يعلم أخوها  
وأهلها الخبر ، فتكون العاقبة بيته وخيمة ،  
فتخسرنا ونشعل الحرب بيننا ..

وعددت تؤكد لي انني وام لا أكثر  
وانها لا تزال على عهدنا ، تحبني ولا تحب  
سواي .. طلبت اليها أن تعود لمكانتي كما  
كانت فاعتذرت ، رجوتها أن تعمل على  
لقائي ولو في منزلنا يوم تزور اسرتي ،  
فاعتذرت في رقة ولطف ، فلمسكت يدها  
أحاول تقييلها فاحتدبتها مني وهي تمنع  
وتباعدني عنها في لطف ..

واقترعنا ..  
واقترعنا ، ولما يزد الموقف وضوحاً ،  
بل على النقيض ازداد غموضاً ، بل ترجع  
الشك ، بل أصبحت أومن انها تبادلته حبه  
والا فلم مانعت في الكتابة الي ؟ لم مانعت في  
لقائي ، لم مانعت في تجميل يدها .. ؟

سألت الدنيا في وجهي ، أظلمت الحياة  
كلها وغشيت عيني سحابة سوداء قاتمة ،  
فقد اندفعت في حبها ، حبها الأول كالمجنون ،  
اندفعت تحت تأثير تشجيعها ، وكانت رسائلها  
والورود لا تزال بين يدي شاهداً ناطقاً بحبها  
الذي تأباه علي اليوم ..

ومع هذا كله ... كنا نتقي نحن  
الثلاثة في المدرسة وفي بيت أختنا وأنا حريص  
جداً أن أظهر أي شيء ، او حتى انظر الى  
خصمي نظرة احتقار أو أقذفه بكلمة قاسية  
تثير مرجه ..

وكنيت أصمت ، أصمت صمتاً شديداً  
وأحاول الحرب منها وأعتذر في بعض

الاحيان عن الذهاب اليها في منزل أختها  
عجبة الرض ، وتركك كتي ، ولم أعد  
استطيع الانكباب عليها ولا حق اللداكرة  
ولا استماع كلمات المدرس بلقيها عليا في  
الحصص ..

وحل موعد الامتحان ..

فقدعنا ثلاثتنا إلى الكفافة ، وأنا  
أشعر بضعفي الشديد ، أشعر بعدم  
استعدادي وكفائي لتأدية الامتحان  
كعادتي

وبدا الامتحان فازداد يديته يأسى  
وفشلي ، فقد كانت اجابتي كلها مضطربة  
ضعيفة تبشر بالفقوت

ومرت الأيام ، أيام انتظار النتيجة ،  
وأنا بين الأمل والرجاء ، اذهب اليها يوماً  
واقطع أياماً ، فلما حانت الفرصة .. وقفا

كانت بحين .. وانفردت بها للمحطات ،  
لا اراها تهتم بأمرى فلا تسألني عن سبب  
تأخري في الذهاب او علة اعطالطحتي ...

وأنا ارى كل شيء في صمت وسكون ، أرى  
الفارس الآخر يدخل ياسا ويخرج ضاحكا  
وأعلم من درج الحديث انهم كانوا جميعاً في  
نزوة بالأمس ، او كانوا في بيته وقد انقلم  
مأدبة فاخرة ..



مقاومة نفسي  
المهطمة ،  
وشمرت أو  
خلاص نفسي  
للصدية إلا  
بالاحتجار ...



اعترمت في صمت وسكون . . طرفة  
من حاضض الضحك فيها انفاذي من فداحة  
هذا الخطب

« وعز علي أن أتعهد دون أن أراها  
أو أودعها الوداع الأخير ، عز علي أن  
أذهب فلا تدرى دمة على رحيلي ، وهي  
سبب فتلي وإحماقي وسقوطي ، هي سبب  
يأسى الشديد . .

« كتبت اليها كلمة حارة مؤلة أرجوها  
فيها لقائي لنديفة واحدة إذا تارلت بالقاء ،  
كتبتها مزججة بدمي ، ولعل هذا مادعها  
لثلية رجائي . . .

« ذهبت اليها فاولتها الرسالة فاحتلتها  
بغير اكتراث وفي الفد أعطيتي الرد بالقبول  
« والتفتينا . . .

« كانت شجاعتي تموتى وأنا داهب  
للقائما ، لم أدر ما أقوله لها ، ولكني  
كنت أشعر في صميم نفسي بحاجتي وشوقي  
الى هذا اللقاء . . . قابلتها ولم تزل في قلبي  
غبة أمل ، فلتجست ووفقت احادتها كأن  
لاشيء بي . .

« تحدثت وهي سامنة نصي لخصي ،  
ذكرت لها أنني أحبها حباً صادقاً عميقاً  
بملا جواع نفسي ويشغل قلبي ويستبعد  
روحي ، وانني لا أطلبها بشيء إلا أن  
تعدني وعداً صادقاً بأن تكون لي ، بأن  
تقسم أن تظل ودية لحي حتى اتزوجها . .  
« وقتت ضحكك وتفهقه حين جاءت  
كلمة الزواج على لساني . . ونظرت إلي في  
شيء كثير من الاحتضار وهي تقول :

« أن أكون لك اختاً فلا مانع عدي  
اما ان تؤمل في زواجي فمحال . .  
قلت واجماً عطفاً :

« . . .  
قلت :  
« لاني لا اهب حياتي اغتباطاً لاني

شخص . . اريد ان اهبها لرحل عظيم بارز  
الكفاءة . .

« انارتني هذه الصمعة القاسية ، فقلت  
في غير وعي ولا تفكير ، ساعدني شخصيني  
وانا احقق لك امالك ، وادكي في بار الطموح  
فاصبح في الغد عظيماً ، اصبح وزيراً إذا  
كان هذا غاية مطمحك في روجك . .

« وعادت قهقهتها ترتفع ، وهي تردد  
كلمة « وزير . . وزير » ثم أضافت الى هذا  
التهكم :

« حين تنجح في الكفاءة أولاً . .  
« اسمع لك ان تتحدث عن الوزارة والوزير . . !  
« بكيت لحظتها لهذا التهكم القائل ، ولم  
أشأ الذهاب إلى أجد منه . ففيه ما يكفيني  
جداً . . واقترنا دون ان أقول كلمة أخرى ،  
ولا حتى كلمة الوداع . .

\*\*\*

« ونحو لي دفعة واحدة إلى شمة  
هائلة ، تبدل موقفتي تماماً وأصبحت عنيداً  
قوياً جباراً ، استحال ضمني وبأسي الشديد  
الى قوة عجزتي للعسل . وأنا أقول في  
نصي ، لا بد ان أرد اليها اهانتها ، لا بد أن  
أعمل لاحتقارها واحتقاره ، لا بد ان أنقلب  
عليها فأرهبها من منا لتتصر . .

« وجئت كتنى كلها ، وأصفت اليها كتب  
الكالوريا ، ثم أقفلت دوني باب عرفتني بعد  
ان حملت منها سجتاً فولادياً لا أنصدي إبه  
محال . . وانكبتت بمفردي على الدرس  
وللذاكرة والسر في سبيل تغذية غايقي ،  
دون الاستماعة باستاذ أو صديق .

« وانقضت العطلة العصفية ، فالتحق  
الاثنتان بقسم الكالوريا ، ودهبا يسألان  
عني في فرقتي فلما انني انقطعت عن المدرسة

« زاراني فلم أحدهما بما اعزمتها ،  
بل أكدت لها انني مريض بهذا العام .  
« وانني أعرف جيداً مقرر الكفاءة فلا داعي

إدراك العدمية وسأذا كر وأقدم اليها في نهاية  
السنة من بيتي . .

« وهكذا قطعت بيننا الصلة تفريقاً . .  
« مرت الاسابيع تحبها الأشهر ، واما  
أواصل الليل بالنهار في الدرس وللذاكرة ،  
والجميع ، وحق أهلي يحولون كل شيء عن  
دراستي ، حتى حل موعد تقديم الطلبات  
الامتحانات العامة ، ولم يكن وقتها من القيود  
ما يمنع الطالب من التقدم للكالوريا عالم يكن  
حائزاً للكفاءة ، ولا كانت هناك شروط  
تفصية ستبين بينها كما هي الحال الآن . .

« تقدمت لامتحان الكالوريا مباشرة  
ودون علم أحدية تقدمتها لامتحان الفيل في  
السنة الرابعة ، وكنا نبحثان يسألان عني في  
أيام الامتحان على ظن انني أمتحن في  
الكفاءة فأنهك عليهما دون ان أشعرا  
بشيء ، وأخبرها ان الحالة حسنة . .

« وانتهت أيام الامتحان ، وأنا أنطلق  
نار الشوق لمرعة النتيجة ، حتى ظهرت ،  
ظهرت نتيجة الكالوريا فكتت من أوائل  
الناجحين . .

« كانت صادق بهذا النجاح تتبادل  
دهشتها منه ، ولم يصدق في بادي الأمر .  
« حتى دها وتحريا بنفسهما عنه وعلماء . .  
« فكانت الصمعة القاسية الأولى لخصمي ولها . .

\*\*\*

« انار هذا النجاح ممكن حقه علي .  
« فذهب يتقاضي ويرميني عند أخيرا شرالهم ،  
وكاشها أحست بان هذه الصمعة موحية لها  
دون غيرها فأحطت قلبها علي ، ودهمت  
هي أيضاً تتحدث عني كما نشاء ، فاقطع  
ما بيننا من صلة ، وكذلك انقطعت الصلة  
العائلة ، واستعالت صداقتنا الى عداة  
ش . . .

« فقدت صديقي وفقدتها هي ، فلم يعد  
لي اصداؤه ، وكان في هذا الدرس الفطيع  
ما جعلني اتهم الحياة على حقيقتها ، فاقطعت

## كُنَايَاتُ كَلَامِيَّةٍ

حنمما في المكان ( ايء )  
 وكان معا ( فلاب وفلاب )  
 وبعد ان شرما المهوة ( والتدي

وہند (أخذ ورد)  
انفعا علی (کذا وكذا)

کلام جد

۱ - العزیز  
۲ - بن عروہ  
۳ - بن اوس دو - ۴  
۵ - کہیں  
۶ - کہیں ازای  
۷ - امبارح نالیل عدت نامہ و ست  
۸ - عدت و حجب - ۹ - حجب کہیں

# الكوبونات

نكرر ما ذكرناه غير مرة  
هو ان من يريد الاستفادة من  
الكتبونات المنشورة مع اعداد مجلات  
دار الهلال يجب عليه ان يتبع حرفياً  
التعليمات المبينة والايهمل الطلب  
ولا بد لنا من الاشارة الى ان  
دار الهلال بتقديمها هذا الامتياز  
لقرائها تقوم بتضحية كبيرة. ولذلك  
فهي لا تستطيع التساهل في شيء.  
من الشروط المنشورة في اعدادها



من الماء كله إلا الساق ودرعي ، و  
صحت بكل ما فيه ، و  
ان أحرق ذلك الأمل وألا أغشى امرءه ،  
و أيدمت في الترسه العليا ، أو أكر  
وأحصل وأسهر وأواصل الليل بالنهار ،  
حتى قربت الأولية في جميع سفى الترسه  
ج ك و ل ح ح

والصرفت صامته اثر ذلك .  
و يوحى في " الو. الثاني الى الوزارة  
فطلبت من البكرير أن يعرض لي دوسيه  
ذلك وذهب جميع عليه فوجدت فيه حالة  
مبين لي انه متأخر في الزرة ، عن ر. ١٩٨٠ .  
فكان اتفاقا الوحيد ان رشحت اسمه . فـ  
في روحه نحي في ابر. بحس عدل ورر .  
و وجدت صدوق بعد ذلك ثم من  
جديد . بعد ان تموا . فلهذا يصح  
الانتم .

ثم صحت مبالغته فلاقوه وهو مسهم  
الشرعنا يقول :  
« ولعل ادعيت ما يدعئك في هذه  
القصة المعية . ان الطرود جاءت بحديثي  
لأبعد من ذلك . .  
« وقد حدث في يوم الثاني اعدي  
منصب الوير ان عدت الى بيتي بعد الظهر  
فوجدت . . . أتدرون وحدث من . .  
« وحدث حيثي السابقة تنتظري في  
صاحه زوجتي . . !  
« امطرت حين وقع طردي عليها ،  
إدما أسكن اتوقع مطلقاً هذه الفجأة  
المرية ، فوقعت صامتة لحظتها وأسرعت



# اللى طواه الزمان ١١

لوت سبحانه السلام والى المصون تحفة  
ونصون حياة الناس ولا فيش مرس باعقة  
وتطول حياة الجان

لدينا يوم لنمنا ووه ووه لوداع  
وكل شيء معنى لرم مبع بصيغ  
ولا يبقى شيء ناي كان

قد ناي بقدر يشوف بالظلمات الحسوة  
وتقون معد الكوف يعنى روع فى العلوة  
وتحب لى رسم القمر

ان كنت عام صحيح تعدر ترد اللى مات  
ما كاش نام واستريح ومعد قى من سكات  
واشهد سحر النسيم

واقه ابن آدم غشيم والتملة تمخل عليه  
وقاسمك انه عظيم ايه يا ابن آدم دا ايه  
تيرب فى ساعة الخطر

يا رب فى حكمتك حازت جميع المقنن  
ما تقون كلنك ما حد عبرك يقول  
عبره لأهل النسر

يا مدعى الصمة والمرد بالذات  
فصك بلاش حطرقه واقعد باشيح من سكات  
يا عم انت اش تكون

المرد عمره فويط خالص ومالموش قرار  
واغم ما فيكم عيبط مهما يكون واد قرار  
يوحل فى عل الشئون

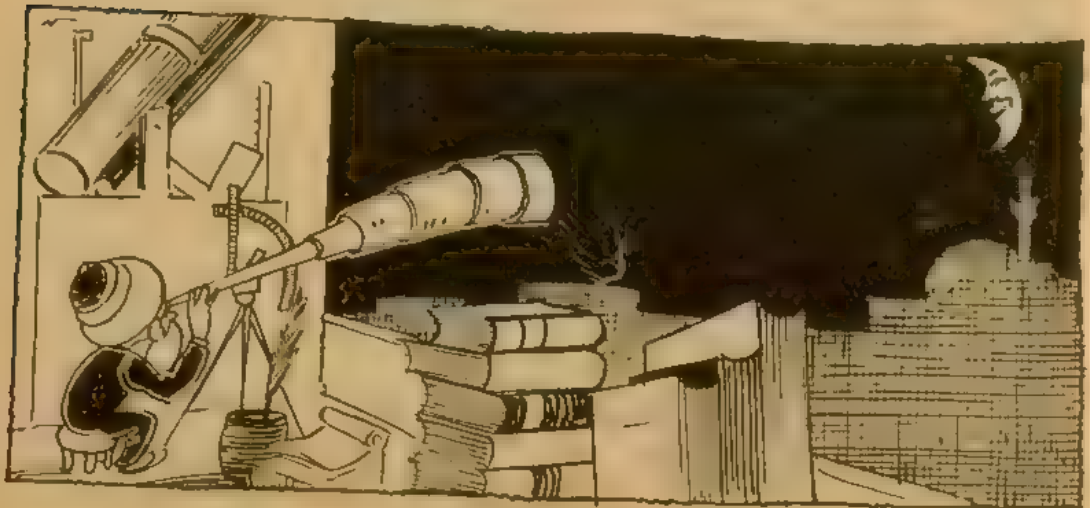
يا لى مضع نظير فى حوميت ألف مين  
ان كس مرف كبر فهو رمة عندك قبل  
أعنى ومين غير عيون

مهما مكنت العمان رمتك موتك ساحت  
العم ده نبي حسن العر فيه مصبرات  
ولسه تطلع فون

عام فى علم الملك مضع قوي لمصا  
قولو به ما أجهلك ناي رده النصا  
والى طواه الزمان

وأن كنت نقي طبيب قاعد بيبحت دواء  
قول له الدواء ده نقيب إن حا أميلك قصه  
ولا فيش لظك أمان

ابو بشينة



على تلك الجيوب وتنفيد حكمه السمعل ؟  
 إذن فقد صار النشالون من الاعيان  
 اصحاب الاموال المودعة في البنوك

...

سرق بعضهم من منزل أحد ضباط  
 الدفعية الانجليزية ادوات واثاء فبنتها  
 ١٥٧ حنياً أو أكثر ، والنزل قائم في وسط  
 معسكر الحامية ، فلذا كان الناس انجليزاً ولا  
 مؤاخدة فدود للش منه فيه ، ولاغرابه ،  
 اما اذا كان مصرياً فاني ادهش لهذا الناس  
 الحريه ، الذي وجد قلباً يخرج من ذلك  
 المعسكر الانجليزي تلك المبرقات وكأنه  
 خارج من بيت امه ، وكنت اريد ان اطلب  
 الكف عن البحث عنه وان لا يعاقبه ، ولكني  
 تذكرت ان الذي يسرق من منزل ذلك  
 الضابط البريطاني في تلك القعة الحرية لا  
 يتورع عن سرقة منزلي الذي ليس له حراس  
 غير عسكري كابس عليه النوم ، فيجب  
 القبض على ذلك الناس ، او يجب على الاقل  
 ترقية رجال البوليس الذين في شوارعنا  
 حتى نأمن ذلك المعام الفظيع الذي يسرق  
 من بيوت الضباط للسلحين في المناطق التي  
 كلها سلاح في سلاح

«سكران»

# خوام سكران



الزوار فيفضون على الاعمار ؟  
 اليس للرحوم وصا بك واصف مات  
 من أكله في مطعم مشهور بالطاعة والآية  
 والمظلة ؟  
 أنا لا آكل في تلك المطاعم والطمحي  
 الذي الغلمان أحسن منها ، خصوصاً في  
 أواخر الشهر الانجليزي ؟

...

كان أحد عملاء البنك الاهلي خلعاً  
 منه وفي يده أوراق بنك توت بعدها غطفها  
 منه نشال وهرب ولم يدركه أحد من الدين  
 نغصوه وهكذا قبض ذلك النشال قيمة الحوالة  
 وانصرف بسلام ، فهل يليق غفلة البنك  
 الاهلي الجليل القدر الكبير الشان أن يكون  
 بلا حرس ؟

وهل يلام النشال إذا فتح حساباً تجارياً  
 في هذا البنك ، وعلى الناس أن يودعوا وله  
 أن يسحب ، من غير إمضاء ولا توقيع غير  
 توقيع يده في جيوب العملاء وتوقيعه الحجز

احتجت إحدى المثلثات الكبيرات على  
 بلدية الاسكندرية لأنها خصصت خبثاً  
 جيبه إعانة إيترو الممير الأوربي وذات  
 الأخواق العربية أية إعانة تذكر مع أن  
 العرب أو المصريين من مسلمين وقط  
 الدين يدفعون الضرائب وتعيش البلدية  
 باسمهم  
 فلماذا أوحدي نفس البلدية هذا الاموال  
 لابناء البلاد بالرغم من كثرة المصريين من  
 أعضاءها ؟

ولو كان الامر مقصوراً على اللهو والتخيل  
 لكان ، ولكن مصالح الاجانب مقدمة على  
 مصالح الوطنيين في كل شيء ، وليست بلدية  
 الاسكندرية وحدها ملومة في هذا ، فان  
 المصريين أنفسهم ، في القاهرة نفسها ،  
 يفصلون مصالح الاجانب على مصالحهم ،  
 فالاحياء الاوربية منظمه لطيفة والاوربيون  
 مقدمون على المصريين في الاوبرا ، وفي  
 وظائف الحكومة ، وفي كل ما فيه راحة  
 الفلوس ، فعلى أي شيء نلوم بلدية  
 الاسكندرية ؟

...

أكل أحد الهامين أيضاً متقلباً في محل  
 حلواني أوربي كبير فأصيب بقسم وأسمه  
 طبيب ، والجريدة التي روت الخبر تصح  
 لمادة لا راب العادق وعمال الحلوانية  
 حفظاً للصحة ، وإذا اعترض بأن أصحابها  
 يعرفون الواجب ، فمن الذي يلزم مالواحب  
 الخدم الذين يشترون البيض للعش واللحم  
 الدق من الباعة الذين يشترون من

## آخر اعلان

بشرى ادارة مدرسة ريبس ( لخدمة علم اللغات الحية ) باحاطة  
 عم حضرات ائمه والذالات بان الحصة على الاحور بدى كان  
 يعمل به في مدة الصيف ينتهي في ١٥ أغسطس سنة ١٩٣١  
 اذن ، فلي الاشخاص الذين يرغبون ان يتتروا تلك الفرصة ان  
 يشتروا الآن وقبل التارح المذكور اعلاه

القاهرة - شارع عماد الدين فوق التفراف الاسكندرية  
 الاسكندرية - شارع سعد زغلول باشا عمرة ١٢  
 تعلم مدارسنا جميع اللغات الحية

فرع خصوصي لتعليم التجارة وميك الفتر والاختزال وآلة الكتابة  
 دروس خصوصية وخصوصية - فصول خصوصية لميدات





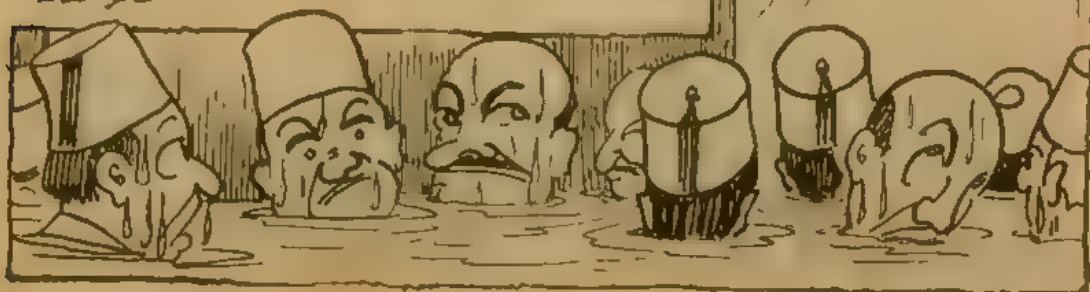
# المشهورات

قال بن مالك :

قال محمد هو ابن مالك  
مصلياً كمادني متحيا  
فكل داء ساكن في مفصل  
أول م انه ماهش لطيف  
يا بای لما راجل في المجلس  
ويصده الرعوس بالخطابه  
يقرأها في ورق مكتوب  
لكي يقولوا انه قد كتبه  
مع انه ناقلا من الكتب  
وهات يا لحن ويا تلامه  
وقد تكون خطبة قديمة  
والاش لو قلوا له أعد لكي  
تراه راقصاً من الاعجاب  
وحينما يخلص من إلقاءه  
وهم من الكسوف في بحر المرق  
إلهي كل من يقوم في فرح  
تختقه العرسة قبل العرس

أحمد ربي الله خير مالك  
وأستميد الله من هذا العيا  
واللحن في اللسان مثل الدمل  
وثاني م اني به سخي  
يقوم كالسم الذي في الكسكي  
كضارب بالطوب في الغلابه  
يمسكه م الجمل بالمقاب  
ساعة كان جالساً مالكتبه  
لكي يقولها لنا بلا سبب  
تجمل يوم العرس كالقيامه  
الناس كلها بها عليه  
يمسخروه وهو مبسوط ياخي  
بلا عطفيه بلا حساب  
يقش في وجوه أصدقائه  
قد أشرفوا جيمهم على الفرق  
بخطبة مسروقة لم تقترح  
في شهر مايو أوف شهر مارس

شاعر المفاهة



# صوت الضمير

## قصة مصرية في يوميات



الاسكندرية في ٢٠ أغسطس سنة

١٩٢٨

دعيت اليوم عندما دخلت الى عمل  
المصور الايطالي الذي يحوار محطة الرمل  
والذي يقوم بتحميض (خريط) آلة  
التصوير الخاصة بي.. فقد ترددت عليه  
مرتين قبل الآن وأعطيت مجموعة من الصور  
التي اتفقنا لبعض أقارب وأصدقائي على  
ساحل البحر ليقوم بطبعها وإخراج نسخ  
منها. فلم أرى في عمله ما يلفت النظر..  
أما هذه المرة فقد رأيت آتية يبدو عليها  
انها تركية حالية على المقعد للرفع المخصص  
لحسابات المثل. ولم تكن تلاحظ احترام  
صاحب المثل احتراماً فيه شيء من المبالغة  
والتحويل نحو شخصي حتى رفعت رأسها  
بطء ورمقتني بظفرة هادئة ثم تنقلت  
بهرها بين سيارتي التي تركتها على الباب  
وبين صاحب المثل وابتسمت ابتسامة  
ساخرة ثم عدت الى عملي... ١

ولقد دفعت الى الرجل الايطالي  
الشيخ بالتمريط الذي معي وطلبت اليه  
تحميضه. ثم اقتربت من مكتب تلك الآتية  
التركية ودفعت الحساب الذي علي وأنا  
لا أزال أرمقها وأطيل النظر اليها.. لقد  
كانت تمثل الجمال التركي تمثيلاً صادقاً فيه  
كل الفتنة والاغراء. ولم يكن فيها شيء

من خلق الباشات وعلامات المال التجارية  
اللاتي يوزعن الابداسات لكل قادم.  
ويكثر من تلطيح وجوههم بالانوار  
الزاهية المختلفة. كانت تؤدي عملياً في  
هدوء عتشم وديع.. كأنها عروس في  
بيتها تحبك ثوباً جميلاً خلافاً لتفاجيء به  
روحها الشاب... ١

ودنا مني صاحب المثل ثم ربت على  
كتفي في نوع من الصداقة الحيمة وقال لها  
بالفرنسية:

— انه جلال بك من كبار نجار  
القاهرة.. أمل ان تعني بكل طلباته  
وتخديه كشخصي يا منموأزيل حكمت ا  
فأحنت الفتاة التركية رأسها وهي تتمتم:

— إنني صبيدة بإسيدي ا  
وأخرجت الباقي لي من الحساب وعدته  
على المائدة الرخامية في رقة زائدة. ثم  
أوصلني صاحب المثل إلى الباب وهو يقول  
سفة ركيكة مضحكة:

— انت مش حترمننا في الاوتوموبيل ده  
بأه يا جلال يه.. بس شاطر طول النهار  
تدور به هنا وهنا.. ١

ثم دنائني وعسى في أذني قائلاً:  
— انا شفتك امبارح في سان استفانو  
ومعالك حاجة.. ١

وقد شعرت برغبة غريبة في ان أمنه  
من انعام جلته التي كانت حكمت تصفي  
اليها جيداً قلت:

— حاضر.. هل عيني وراسي

يا خواجه.. بكره آجي هنا قبل المثل  
ما يقفل بشويه وأعزمك  
ثم التفت إلى الآتية التركية وتداركت  
— اعزمك انت وحكمت هام  
وغرغ سوا... ١  
وعدت الى المنزل وأنا افكر في تلك  
العامة الجيلة

٢١ أغسطس  
ذهبت حوالي الساعة السابعة مساء  
الى عمل المصور الايطالي وفاء بوعدي الذي  
قطعت له امس ولقد سررت كثيراً لأنني لم أجده  
هناك وعلمت من العامة التركية انه ذهب  
لتوديع بعض أقاربه. واقتربت منها ولشد  
ما كانت دهشتي عندما وجدت بعض الصور  
التي أحضرتها لقد أجهزت بسرعة خاطرة  
للمادة. كما وجدت صورة مهالني وأنا على  
شاطئ البحر مع شقيقتي واسعة خالتي  
موضوعة على مكتب الآتية عتيمة تحت  
بعض الأوراق. ولقد اسرعت فوصمت  
عليها كوماً آخر من الأوراق ليتم إخفاؤها  
ولكنني لحظت ذلك فقلت لها:

— صورة مين دي يا حكمت هام؟  
— فاحمر وجهها وأجابت وهي تصمد  
الاخلاق:

— ما فيش دي صورة.. لواحد من  
الزبائن ا

— ماما طارف... انما مين من  
الزبائن.. ١

— وبحركة سريعة مددت يدي



وأخرجت الصورة . فاضطربت العامة  
اصطراباً ظاهراً ثم قالت :

— دي نسخة رابده .. انت مش  
تأخذ حقك بس

— طيب انما ليه اللي خلاكم تطلعوا  
سخه زياده عن المطلوب ؟

— ما فيش . هو صاحب المله اللي  
قال لي امبارح اشوا تطلعوا لخلال يسه  
سخه زياده من كل صورة ..

ثم عدت فسألني وهي تنظر الى الصورة :

— انما مين دول اللي مع حضرتك  
صحكت وأحسها :

— دي اخي وبنت خالي

فهزت رأسها في بطنه . ثم سكنت . ولقد

دعوتها بعد ذلك الى الخروج معي لفزعة

في السبابة فاعتذرت شاكرة . وألحمت

فأصررت على الاعتذار . ولقد دهشت في

التواقع من ذلك الابهاء المعجب الذي لا اعهد

مطلقاً في ذلك المصنف من العلامات .

وظللت مدة طويلة ارحوها أن تقل دعوتي

لرافقتي في السيارة الى السيخ أو لجلوس

الى إحدى موائد ( تينوس ) الشرفة على

النهر الكبير . ولكنها كانت تهز رأسها

في كل مرة مبتعدة

شاكرة . وأخيراً

سألها في شيء من

الحدة :

— ليه اللي

عمك يا حكت هانم

حق انك ترمي بالشكل ..

ورفت حفيها السليق وشحنت الى

حمة ثم قالت وهي ترمق الصورة منطرة

..

— انا ما احش اضيق حد .. حرام

اني أخرج معاك ودول موجودين .. لو

واحدة منهم شافني ما ينوشي غير الدعا

علي .. ارحوك سيدني في خالي . أنا قايمه

مروحه

ولقد صحكت طويلة وأقسمت لها

بكل منقطعة من الايمان أن احداها شقيقي

الصغرى والاخرى ابنة خالي . وعلى ذلك

فلت الخروج معي فامطحتها معي في

البارة

وجلت مع حكمت في شرفة ( تينوس )

الطلقة على البحر . وتحدثت اليها نحو ساعتين

فزاد إعجابي بها . وشعرت بكلامي كله يتجه

عوها ويخف بها شغفاً عجيباً . وعلت منها

أنها تشغل عند ذلك الصور الايطالي كما انها

تقوم بتدريس اللغة الفرنسية لبعض الأسرات

المصرية . وأن لها من ذلك دخلاً لا بأس به

ولقد أردت أن أوصلها بسيارتي الى

منزما فأبنت وطلت معي أن أوصلها الى

ميدان محمد علي فقط

وأن عود من حيث

ت . فسمت

ولما رجعت الى المنزل وجدت والدي

ينظرني على آخر من الجريد كنا قد اتفقنا

قبل الطور على أن نتحدث مساء في مسألة

اشترأكي معه في غارة اللال بمصر القديمة .

تميذاً لفكرته القديمة في أن أستاذ بده

بذلك المهل الكبر وأن تقتصر شقيقي على

ورائة الاشياء الاخرى غير عمل التجارة

لاني يجب أن يبق لي أنا وحدي

والواقع اني لم أستطع أن اتابعه جيداً

في حديثه رغم أهمية هذا الحديث لي وشدة

مأسه بمسئلي . لان فكري كان منحصر

في حكمت .. في تلك العتاة المعيبة الأبيسة

المتلثة طهرراً وكرياه وأتمة !

٢٩ أغسطس

تكررت مقابلاتي لحكمت في الايام

الماضية . ولقد دعوتها اليوم صباحاً لتناول

الافطار معي في ( الكابين ) الخاص بنا في

بولكلي . ثم زلنا الى البحر لنستجم وأحدنا

بحرج ولعب مدة طويلة . وتحدثنا في

مواضيع مختلفة حتى تمت وخرجت الى

الشاطئ . ثم استقلت على الزم في قطنة

ميدة عن أعين المصطافين . ولم اكداقرون

مها حتى رأيتها تشيح بوجهها غني دهشت

واعتمدت رأسها بين يدي . وظلرت الى

عينها فوجدت طبقة خفيفة من السموم

تفرق فيهما فأسأتها :



مالك . فحكمت

فحسب في صوت حجاب

حايمة

من انا

ماك . . منك يا حلال

— اراى . . انا عملت لك حاجة ؟

— لفاية دلوقت له ما عملتش . انا

فيه شبان كتير يشكروها لسة وبصحكوا على

واحد غلبانه زني . يخرحوا معاها

ويتسبحوا والناس تشوفهم وبعدين . .

واحسنت عما تريد أن تقول فبادرت

وقلت لها :

— اسمى يا حكمت . أقسم لك بألف

انك أول واحدة انا حينها صحيح . . أول

واحدة عاوز أوقعه في حاجة . . حاحه

مهيه حذاء . . اسمى الكلام صراحة

يا حكمت ؟

— انا

1 — أنا من يوم ما عرفتك وأنا بأفكر

بكل قوتي في اني لازم أحوزك . . وحيث

أقوم الفكرة دي ما قهرتش . ما فيش

فايده . أنا أشعر أن سعادتي متوقفة على

اقتا تعيش سوا يا حكمت ايه رأيك بأه ؟

وطرت الفتاة الشابة الى الافاق المعتد

فوق أمواج البحر الرقواء الهادئة ونحمت

القبوم ولطعت من حرارة الشمس الساطعة

واكست الشاطئ . مطهراً شريعاً بديعاً

رائعاً ثم اختلعت أهدائها ومدت يدها

فأمسكت بيدي وقالت :

— انت متأكد من اللي بتقوله بإجلال ؟

— ياربك بس تقبل يا حكمت وبعدين

تصرفي إن املي الوحيد في الحياة هو اني

ابقى زووجك اللي يفتخر بك قصاد الناس

كلها . .

ولقد قبلت حكمت الفكرة التي عرضها

عليها . وفي المساء ذهباً إلى إحدى دور

السينما وفي السلام اعيت على وجه حكمت

وقلتها قلات حارة عديدة في جيبها . .

وعنفها . . . وشعرها . . . ودمعها

5 سبتمبر

تكلم والذي اليوم للمرة الثالثة في مسألة

اشراكي معه في عمل تجارة الفلال الكبير

عصر القديمة والحق في وجوب الرجوع الى

القاهرة مريباً . خصوصاً واننا اطلنا الفاء

في الاسكندرية هذا العام

ولقد ذهبت الى حكمت واخبرتها بما

اعتزمه والذي فقالت لي وهي تمت بشغري

في رفق ولين :

وماله . . حوى . . . اب لازم

تطاول ابوك زي ما هو عاوز . . . حد

بكره . . . يترك ابوه ويكره ويكسب ويبقى

صاحب بخيره

ولقد اعجبت طريقة تفكيرها فأجبها :

— انا عاوز انك يا حكمت .

انتي ابعتي جواب كل ثلاث ايام . أما انا

فأجبت لك جواب كل يوم . وحاسي كل

يوم حميس . . لفاية ما ارتب أمورى .

واسعد للزواج !

ولقد خرجنا معاً في السيارة إلى نهاية

خط الرمل . وتعيشنا في الطرقات المنفرجة

من الحر وما أسند خصرها بفراعي .

وأشعر بجسمها الشاب يلهني ويشير في اسمى

المواطف الثميرية . . . وأحس بصوتها

الحنون يداعب أدنى كلامه أنشودة فرحة

تدعو الناس إلى حفلة راقصة ! !

القاهرة في ١٢ سبتمبر

واظلت أربعة أيام على إرسال خطاباتي

إلى حكمت ثم اضطررت — نظراً لكثرة

اشتغالي مع والذي — الى الافلال منها .

ولقد كنت معتماً لإرسال خطاب اليها اليوم

لولا أن والذي ألح علي في وجوب التهاب

لزبارة خالتي لانني لم أررها منذ مدة طويلة

ولم أفهم في ياديه الأمر سبباً لذلك

الالاح الفاجيء من جانب والذي ولكني

كدت أفهمه عند ما ذهبت الى منزل خالتي

فوجدته يوجع بالزائرات إذ أن اليوم هو

المحدد لاستقبال ضيوفها . ولقد حلت في

إحدى غرف المنزل الداخلية التي يقصدها من

غرفة الاستقبال باب صغير عليه ستار من

القطيفة الرمادية . ولقد أقبلت ابسه خالتي

وقالت لي هامة :

زبح الستارة دي ونس من خرق

الباب شوف اللي قاعدة قصادك غام

ولقد خجلت أولاً من هذا الطلب

ولكن حب الاستطلاع تار في صدري

قمت ونظرت من ثقب الباب العاصل بين

غرفتي وغرفة الاستقبال فوجدت أمامي شابة

مصرية في العشرين من عمرها طويلة القامة

ذهبية الشعر . تضع ساقاً على الأخرى .

وتبدو عليها مظاهر العطية والمطرسة . .

وهي تتكلم مع من في الغرفة بنضمة تدل

دلالة واضحة على نوع من التربة الارستوقراطية

التي تمتد اليها أسراتنا العالية . وفهمت من

سياق الحديث أن اسمها روية . وتزل بعض

السيدات الزائرات وأرادت روفيه هام

النزول معهم ولكن خالتي وابنتها ألحنا عليها

في البقاء إلحاحاً شديداً فقبلت ورحمت ابنة

خالتي الي وهي تسألني همساً :

— إيه رأيك بأه . . أهى دي

عروستك ؟

وذهلت أولاً وبدأت أفهم السر في

إلحاح والذي علي في زيارة خالتي ثم فكرت

وقلت :

— وبين دي بأه ؟

— دي روفيه بنت عبد الستار باشا

وفيق اللي كان وكيل الداخلية وراح ع

العاش . . . أسكت يا جلال ده ربنا يبجيك

اللي هي صاحتي من أيام للدرسة الروح

بالروح . انت تطول تاخذ واحد زي دي

دي عندها لوحدها ميه وخمين فدان .

وأربعة آلاف حيه في المجلس الحسي . .

وطول مرها في ( البر ده يو ) . . باصاصة

ودكاتره وعامين يروحوا لها وهي ترصه .





واحدًا موحراً الى حكت . ولقد أعلمت  
خطوطك لروفة ابنة عبد البتار .  
ولست ( الله ) في أصح وأخذت أتودد  
معا على دور السبا والمنازع . ولقد سألني  
اليوم ونحن في مقصورة السبا إذ شعرت  
بيدي تصطب على يدها بقوة وعبدني كالذي  
تلقاها

أو نجح أصرح بها وبين أولئك الفتيات  
اللاتي سادفن في الطريق ونشاهدن في  
الجمال العامة

ويعود إلى ما مضى من العلم ولا شهادت  
ولا عي . يا مهمي جد واحد به اقصي  
أقول . عودت ما مضى .

انني اهدم الى الفراش ولا يزال يغيل  
لى انت كل سائر البيت . . وأبوابه . .  
ونوافذه . . قد انفرجت عن رأس حكمت  
شعرها الاسود اللكوشي . . ولونها الشاحب  
وهي تصبح وتكرر : يا نذل . . يا نذل !!

#### ٨ نوفمبر

شرت الصحف صباح اليوم خبر عقد  
زواجي الذي تم أمس على ابنة عبد النار  
باشا وقيق وما كدت أتوجه الى مكنتي بصبر  
القديمة بعد الطهر حتى دق حرس التليوون .  
ولقد اضطربت اضطراباً شديداً عند ما تبينت  
نوا صوت حكمت . فقد قالت لي بصوت  
مرتجف

— أنا عاوزة أقالك حالا

وأردت ان أألفها قليلا فأنلتها :

— انني حيتي امق من اسكندرية ؟

— حيث دلوقت . . وعاوره اقبالك

أنا متظرة في البوسفور

— طيب انا حاي حالا

وأسرعت اليها بسيارتي وأنا أحاول بكل  
ما في طاقتي أن أخفي اضطرابي وخوفي . ولم  
يكن لدي شك في أن سبب عيبتها من  
الاسكندرية هو إعلان خبر زواجي في  
الصحف . ولقد حاولت أن أهتدي إلى خبر  
حل لهذه المشكلة فلم أجد إلا إسكتها بالمال .  
ولما أعددت ( شيكا ) بمائة جنيه على بنك  
مصر بالاسكندرية . وتقدمت إلى شرفة  
( البوسفور ) للطلعة على ميدان باب الحديد  
حيث كانت جالسة يبدو عليها قلق فظيع  
وأنا أغلب تأثري النفسي الشديد . ولقد  
بادرتني بقولها :

— انت اجورت حلاص يا حلال ؟

ماحتها وأنا اطارق إلى الارض :

— الوه

.. مت ابتسامة هائلة ثم اعنت على

اللائمة وادنت وجهها من وجهي وصاحت :

— انا مش قلت لك انكم كلكم حنسي

واحد . . مش حرام عليك تضحك علي . .

وتضحك عليا . يعني لو عرفت مرانك

دلوقت انك مشيت معاي وخدعتني وكنت

معاي . كذاب . ونذل . .

واحسنت عازيد أن تعلمه من الذهب

الى روبيصة واخبارها بكل ما كان بيبي

وبينها . وتبينت خطورة ذلك بالنسة لي

فقلت لها :

— اسمي يا حكمت . أنا اعترف بجميع

اي كذبت عليك واني ما تصرفتش كرحل

شريف . ولكني أؤكد لك انك مش

حنسغيدي حاحه لو رحت لروفيه وقلت لها

كل شيء . انا لارم اقول لك بصراحه ابي

ماحب روفيه . واني لو خسرتها حاحس

حياتي كلها . وتأكدني انها لو عرفت حاحه

ده مصاه الطلاق . . حرام عليك تصمي

مستقل بنت برته زي دي ما عملتش حاحه

بيكي . ومع ذلك فأنا اكرر لك اعتدائي

يا حكمت وارحوكي ان تقبلي الهديه دي

ثم اخرجت ( الشيك ) وقدمته لها

ولكنها لم تكدر ترمقه بصرها حتى دفنته

بأنفة واتصبت واثقة وهي تقول :

— خليه لانه . انت عارف ايا اقدر

اشغل واكسب من عرق حيتي

ثم تهديج صونها ولم ترد ان تظهر

الضعف امامي فأسرعت بالخروج وهي

تقول :

— الله يسامحك !

الاسكندرية في ٢٠ اغسطس سنة

١٩٢٩

أستعصي أخار حكمت قل المحي . فدا هتد

الى شيء . . وكل ما علمته ان والديها توفي

وايها غادرت الاسكندرية الى حيث لا يعلم

أحد

ويظهر ان روفية كانت تحس احسا

مهما بأن هناك أمراً حقيقياً يزعمي بين وقت

وآخر . فكثيراً ما توقظني من النوم وهي

نسائي :

— ملاك يا حلال ؟

فدا قلت لها :

— ما فيش حاحه

..

— انت محال تقول . . يا نذل .

يا نذل . . ! طول ما انت نائم . . والله

ببتعبر خالص

ولقد دارت هذه المناقشة غصبا بيبي

وبينا اليوم . وألحت علي في وجوب ان

أدلى اليها عليه الأمر ولكنني طمأنتها

واسكرت كل شيء . وهأنا الآن في

الاسكندرية مرة أخرى بعد عام من بده

علاقتي بحكمت . وضعيري يحذرنني انها تعاني

شقاء الحياة وبؤسها وهي وحيدة عزلاء

وسط هذا العالم القاسي المجهود . !

انها لم تسيء إلي قط . . . . .

هاك ما يدعو الى الكذب والنفاق . . .

بل بالعكس لقد نهتني وتوسلت الي ان

أكف عن خداعها اذا كنت أعززم أمراً

آخر . . . . . لقد كنت ندلا ؟ !

٢٩ أغسطس

مررت اليوم على عمل الصور الاباطلي

فوجدته قد تحول الى دكان لبيع

( الاندوينش ) . . . ثم ذهبت الى

( اتيبيوس ) وحلت الى نصي للأئمة التي

حللت اليها . . . معاً . . . . . وحكمت في أول

مقابلة دعوتها اليها . . . . . وأحدثت



الى أمواج البحر التي تنكسر على الشاطئ...  
وهي ترسل أمواتها الى... وتذكرني بكل  
ما كان بيني وبين حكمت السكينة...  
ان هذه الامواج الزرقاء الصامتة أدق  
من شهود البشر وأشد قوة!! وأبعد  
عن الزور والتلويح... ١١٠

القاهرة في ١٤ فبراير سنة ١٩٣٠

أصيب روفيه اليوم بوجع حادة في  
حانها الايمن ارتفعت معها الحمى فجاءت الى  
درجة ٤٠. وقد استدعيت طبيب الأسرة  
فقرر ان عندها التهاب حاد في الزائدة  
الدودية وأمر بنقلها فوراً الى المستشفى  
وقد أوصى بأن يكون للمستشفى الإيطالي  
نظراً لملاقة الصداقة بينه وبين أحد  
الجراحين هناك

ولقد شلت زوجتي الى المستشفى  
وأدخلت الى إحدى الغرف انتظاراً لإجراء  
العملية. ولم أستطع لشدة تأثري بالدخول  
معا فوقت في المر الحارسي... ولشد  
ما كانت دهشتي عندما اقرب من الطبيب  
لجراح وأسر في أدنى قاعاً بالفرنسية:  
— تشجع يا سيدي. لا فائدة من  
جراح العملية لزوجتك فقد انتقل الالتهاب

الى (اليدون)... أدخل وتزود منها  
بالطبرات الأخيرة...

ولقد هرولت الى القرفة التي رقدت  
فيها روفيه. ورأيت إحدى الممرضات عليها  
البضاء وقد انحنت على روفيه تنوم  
شمرضها في حنان ورفق ودعة متناهية.  
ولم أكّد أنظر الى الممرضة حتى تراحت  
الى الخلف وشبهت شهقة حادة. قد كانت  
هي بذاتها... كانت حكمت تعمل كممرضة  
في المستشفى وفي غس القرفة التي فيها  
زوجتي... ١١٠

ووقفت حكمت في جانب. وأنا في  
الجانب الآخر من الفراش... وناديت  
في صوت متعجب روفيه... روفيه!

ولكن زوجتي كانت تخضر إذ ذاك  
فلم تسمع لي ولم تجب... وفهمت حكمت  
ان الممرضة التي أمامها انما

هي زوجتي فمادت الى  
الانحناء عليها والمباية بها  
وقد افروقت حينها  
بالدموع ١١٠  
وسقطت الى الارض

على ركني وقت لروفيه وهي حنة حامدة: كثر  
— أنا ما عترف بوقت روفيه... دي  
علطني يا اختي أمي دي التي عرستها قبلك  
وكذبت عليك... أدبني ما عترف يا روفيه.  
انتي سامعة... ١٠٠

ثم أغشى علي ولم أفق إلا منذ لحظة

١٠ مايو

عقد اليوم زواحي على حكمت ولقد  
دهننا معاً صد كساة القند مباشرة ووزنا  
قر زوجتي السابقة بعد ان أهمتها اني أسمع  
صوتاً في أعماق ضميري يطالني بذلك  
فوافقت راضية

لقد كنت شياً في حياتي الماضية. وكان  
ضميري مصدر ذلك الشقاء... أما الآن  
فانني أكاد أسمع بصوت ذلك الضمير قد  
خفت بعد ان كفرت عن نذاتي الماضية.  
وأخذت حكمت من  
شقاها... ١١٠  
تعد هذا الزواج!

محمد كامل  
الحامي









١٧ تاريخ الفنون وأحمر	١٢	مرايا	١٠
تصوير	١٠	أحمر الخطب ومشاهير	١٠
الميل الباطن ومكونات	١٠	الخطباء	١٠
النفس	١٠	مرايا الفكر	١٠
مجموعة من عظماء الشرق	١٠	مختصر الفرق بين الفرق	١٠
استحكضك بضحك لك العالم	١٠	تاريخ التمدد الحديث	٢٠
تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠	٣٥	علم السياسة	١٠
١٩٣١ ع ع ع ع	٣٥	سيرة محمد علي	٨
١٠٠	١٠٠	أعلام الفلاحة	٦
١٠٠	١٠٠	قصص التاريخ الكسرى	١٢
مرايا مختلفة	١٠	المواكب الفاصلة في التاريخ	١٠
أحمر قصص الحب	١٠	علمك الظلام	١٠
التاريخية	١٠	ديوان النابتة الدياني	٨
محمد علي	١٠	أخبار مصر	٦
هنري التماس	١٠	أصوات حوران حين	٥
تأثير التندية بحرم غليل	٨	مرايا	١٠
مطران	١٠	السؤال التذقية	١٠
ماوي اتقوايت وولده	٦	الأشراكية	١٠
لنسر الأعظم	٦	معانته الدنيا المسم	٣
فرج النسر	٦	تاريخ المؤامرات	١٢
بطرس الأكبر وولده	٦		
١٠٠	١٠		
سرايا مصر	٥		

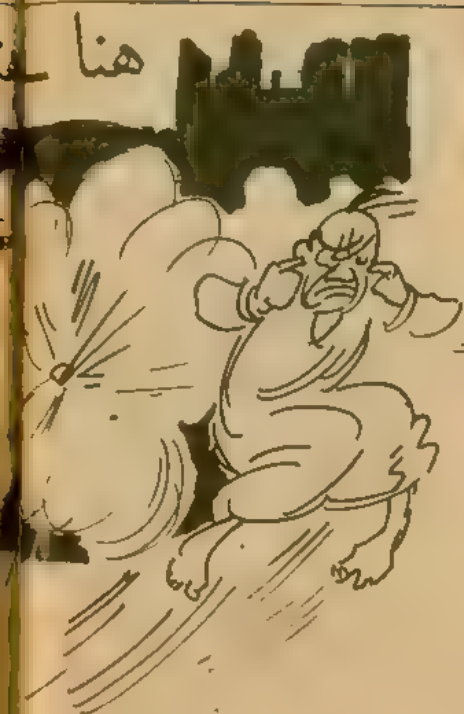
١٠	ابو مسلم الخراساني	١٠	تاريخ آداب اللغة العربية	١٠	تاريخ مصر الحديث حزان
١٠	العامة أخت الرشيد	١٠	في أجزاء	١٠	تاريخ مشاهير الشرق
١٠	الامين والمأمور	١٠	مهرس آداب اللغة	١٠	تاريخ المأخوذة العام
١٠	عروس فرجة	١٠	المختصر في تاريخ آداب	١٠	عظماء أمة
١٠	عبد الرحمن الناصب	١٠	اللغة العربية	١٠	
١٠	الانقلاب العثماني	١٠	تاريخ مصر الحديث حزان	١٠	
١٠	صلاح الدين	١٠	تاريخ مشاهير الشرق	١٠	
١٠	شجرة الدر	١٠	تاريخ المأخوذة العام	١٠	
١٠	أسير المنصدي	١٠	عظماء أمة	١٠	
١٠	استعداد العالم لك	١٠		١٠	

رقم الكتاب	المؤلف	الكتاب
١٠	حلق المرأة لأمير زيدان	كتاب مختف
٩	سوانح فتاة لمي	تاريخ البنة الثرية
٨	ظلمات وأشعة لمي	آداب العرب القدماء
٧	كلمات واختارات لمي	روايات حمزة بن زيد
٦	في الخرد والمذمى	٩٧ ومما
٥	دور مكر الثوري لطف	٩٨ ذكر بلاء
٤	روح الزينة لطف حسين	المصاحف بن يوسف
٣	الخواص لجبران خليل	فتح الاندلس
٢		قارل وعد الرحمن



للاستفاد من هذا الامتياز  
يجب تباع 'تعاين' حرفياً  
والانتهال الطلاب

نرسل الادارة الكتب الى طلابها ، دامت النسخ الموجودة منها لديها له  
نعمه الافيننى سئبدهم مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع



وفي مصر

أدوات ومعدات



المصري في الخارج

في كل مكان مصر في كل مكان



وفي مصر



المصري في أوروبا

في كل مكان مصر في كل مكان

سناك !!



الطبيب في مصر

تدبر هذه صورة في حقل  
والصورة صورة في حقل  
لاصباح

الطبيب المصري في الخارج

لقد اتيه من الامتحانات رده مصر في  
العشيرة في رده



وفي مصر

كاد رده الجوع الاهل من شدة

في أوروبا :

ففي الاحياء انه . . . بينه اسباب وفي



افادات من دار الهمدول الى الفراء والمشرقيين

تجلید اعداد السنة

كل مشترك يرغب في حفظ أعداد  
الجمعية يمكنه ان يرسل لنا اعدادوه ونحن  
نقوم بتعليدها

والتجليد على نوعين - نوع جيد أي  
يكسب جلد - ونوع سيئ كله قماش . أما  
النوع فكما يأتي :

جولده - جولده - جولده - جولده - جولده

٦	١	١٦	٢٠
١	١٧	٢١	٢٢
	٢٢	٢٣	٢٤
	٢٥	٢٦	٢٧
	٢٨	٢٩	٣٠
	٣١	٣٢	٣٣
	٣٤	٣٥	٣٦
	٣٧	٣٨	٣٩
	٤٠	٤١	٤٢
	٤٣	٤٤	٤٥
	٤٦	٤٧	٤٨
	٤٩	٥٠	٥١
	٥٢	٥٣	٥٤
	٥٥	٥٦	٥٧
	٥٨	٥٩	٦٠
	٦١	٦٢	٦٣
	٦٤	٦٥	٦٦
	٦٧	٦٨	٦٩
	٧٠	٧١	٧٢
	٧٣	٧٤	٧٥
	٧٦	٧٧	٧٨
	٧٩	٨٠	٨١
	٨٢	٨٣	٨٤
	٨٥	٨٦	٨٧
	٨٨	٨٩	٩٠
	٩١	٩٢	٩٣
	٩٤	٩٥	٩٦
	٩٧	٩٨	٩٩
	١٠٠	١٠١	١٠٢
	١٠٣	١٠٤	١٠٥
	١٠٦	١٠٧	١٠٨
	١٠٩	١١٠	١١١
	١١٢	١١٣	١١٤
	١١٥	١١٦	١١٧
	١١٨	١١٩	١٢٠
	١٢١	١٢٢	١٢٣
	١٢٤	١٢٥	١٢٦
	١٢٧	١٢٨	١٢٩
	١٣٠	١٣١	١٣٢
	١٣٣	١٣٤	١٣٥
	١٣٦	١٣٧	١٣٨
	١٣٩	١٤٠	١٤١
	١٤٢	١٤٣	١٤٤
	١٤٥	١٤٦	١٤٧
	١٤٨	١٤٩	١٥٠
	١٥١	١٥٢	١٥٣
	١٥٤	١٥٥	١٥٦
	١٥٧	١٥٨	١٥٩
	١٦٠	١٦١	١٦٢
	١٦٣	١٦٤	١٦٥
	١٦٦	١٦٧	١٦٨
	١٦٩	١٧٠	١٧١
	١٧٢	١٧٣	١٧٤
	١٧٥	١٧٦	١٧٧
	١٧٨	١٧٩	١٨٠
	١٨١	١٨٢	١٨٣
	١٨٤	١٨٥	١٨٦
	١٨٧	١٨٨	١٨٩
	١٩٠	١٩١	١٩٢
	١٩٣	١٩٤	١٩٥
	١٩٦	١٩٧	١٩٨
	١٩٩	٢٠٠	٢٠١
	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤
	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧
	٢٠٨	٢٠٩	٢١٠
	٢١١	٢١٢	٢١٣
	٢١٤	٢١٥	٢١٦
	٢١٧	٢١٨	٢١٩
	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢
	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٥
	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨
	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١
	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤
	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧
	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠
	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣
	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦
	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩
	٢٥٠	٢٥١	٢٥٢
	٢٥٣	٢٥٤	٢٥٥
	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨
	٢٥٩	٢٦٠	٢٦١
	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤
	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧
	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠
	٢٧١	٢٧٢	٢٧٣
	٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦
	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩
	٢٨٠	٢٨١	

بجہرعات لاملتہ سے مندرجات ماضیہ

وهذه الناسة طعن للفراء ان لدينا مجموعات كاملة من سنوات ماضيه من الحلال وفي الامكان الحصول عليها من الادارة وهي ترسل لمن يطلبها عند أول اشهر

أما من الكرامة منسوب لـ هلال  
المصية (أي ١٠ أعداد) فهي ٨٠ قرشا  
كما في ذلك النجلد

محلات الهلال الاسمرية واقتناؤها من المكاتب

قد يفوت بعض القراء لسبب من الأسباب الحصول على جلات الهلال يوم صدورها من الساعة فقلت النظر الى مكان الحصول على جميع مجلاتها من المكاتب الآتية حيث نعرضها معروضة للجميع :

مكة الحلال : شارع الفحالة

مكة رجبية : شارع التجارة

مكانة تيمم ممدد تاريخ السكة الجديدة ١٩٠٠

مكتبة الانجلو أجنبية ٣٦٠٤

ش. - بدري : شارع کوہی نصر النیل روم

٢٠٠٠. اللون لغير : لاسحابها ثوبوحي كعبل وشركاء شارع عماد

مکتبہ بی. کاراصوا وشرکاء : شارع عماد الدین

مكتبة حاد : بالمع التعدادي شارع مواد الاول

مكتبة عالم أبي حميل : شارع بوبار جوار معرض الفنون الجميلة

ومن هذه الناحية وهو من المكاتب الأخري، الذي نوجب

ملایا عا جتا معا

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

# أهم محتويات هلال أغسطس



هل مصيراً ٢١ : استله من الفضاء ، قدر والمعدن ، والتشاؤم . وقد تحدث عنه الأديب  
مكرم عبد ، والآلة في . والاسد دارد ركال . وبرايمث المطاوي ، والاستاد محمد  
بوليق ديب ، والسكرتير عبد احمد سعيد ، وفؤاد كسطان ، والدكتور احمد عيسى  
القضية العربية : مقال من ضمن حديثاً مع سمو دايير عبد الله . شرفي الارفن .  
وقد تناول القضية العربية من منشأها الى اليوم - بقلم الاستاد داهر حدي حياحي  
صفحة من تاريخ الصحفية : سجل الصور البائرة وه كان لاقية المجرمون فيها من انه ان احداث

مصانع العاقبة : آلات تصالح صحة الانسان ( صور )  
الجمال والجمال والجمال والجمال . تحت سرع بقلم لاسد . ثم بقطر الاستاد لطيفة الاميركية  
لماذا يخاف الانسان من الموت : يرى الناس في الخوف والام ظاهريتين يفر منهما الانسان .  
ولكنها نظرة ليست صواباً لان هاتين الظاهريتين لا زمتان للبيئة كما يتبين من هذا المقال  
الصغيرة والحب : ذكريات مدام جورجيت لوبلان . بعض وخبير الاستاد راجع انه ي  
آراء في ايروب والايروب : ماذا ينقص الادب المصري من عوائل الرقي - ماهر الاديب  
ومن الاديب - اللغة العامية وهل ينبغي دلفها الى ان تصح لغة كتابة - هادي الادب  
بالفلسفة - هذا سبق ما يحويه هذا المقال من الآراء الجديدة للاستاد مصدق عبد اري  
أوهام وفرصات من المستقبل : تنبأت للسماء مما سيلق في المستقبل

الربع الثاني : وهي قصة سر تراء قصة عن قصة اشرف شعاري والهدوء مع احوالهم .  
والاستلام لها وهي رواية ، رواية عاطف كمال نفس الكتاب العربي ، موس دي رامي  
ماذا بقي من مجاهد العالم : في العالم بقاع كتبه لا تزال تتجوز عن شعراء ، وفي هم  
للقال بيان مسهب عن تلك الجاهل الخ - الخ .  
ابواب المرحول : معرض الشعر ، شخصيات - زور ، حوانات الشعر مصورة بالكاركاتور ،  
امتنع مشارك في الهلال من ٣٨ سنة ، سير العلوم والفنون ، شؤون الدار ، في عالم الادب ،  
في الهلال ، من هنا وهناك



صدر أخيراً

# انتقام الكرامة المحجورة

وحجز لنعسه كرسياً في الصف الأول ثم قامني عقب انتهاء الحفلة وهكذا بدأت بيني وبينه صداقة وطيدة . وكان طويل القامة حسن القوام وله شعر يتأوج فوق جبينه فيحصله عباً الى النفس . وقد أعجبني منه إقدامه وصراحته وسرني نشاط الشباب وحماسه اللادبان عليه

ولما حان موعد عودتي الى أمريكا ودعني وداعاً حاراً ووعدني بأن يلحق بي متى سمح له عمله بذلك . وقد وعدني أيضاً بسلطته المحبوبة انه سوف يني لي مسرحاً لاقتابي وقد زرت بعض بلاد الشرق ثم عدت الى أمريكا وقد شأنت طبعي ان تقيم لي حفلة استقبال فاحرة نظراً لما حزت من شهرة ولما كان لوالدي في تلك الليلة من مكانة . وقد عرض علي والدي ان أغني في الحفلة جواباً على ذلك الاستقبال ولما جاء موعد الحفلة - وبها اشدأت حياتي الجديدة - ارتديت أحسن ملابسى ودخلت قاعة الاستقبال في منزلي فلما رأني أي وكان جالساً بها فخرني بكلمات الإعجاب والعطف وقد استقباني أي أيضاً بسرور ظاهر غير اني لم ألق منها قط ذلك الحنان الذي تلقاه الفتاة من أمها بل ظلت تنظر الي نظرة تمثل فيها علامة استغمام ولم أدر ما السبب في ذلك . وقد تمت في تلك الليلة على الخصوص الى خاتنتها ولكنها لم تهنيه ولملها لآمر ما لم تستطع ذلك

وكان للقرر ان يأتي بعض رفاق أي من الضباط ليصحبونا في دهايا إلى الحفلة . وبينما كنا جالسين ترتقب حضورهم جاء

أن صوتي هو الذي كان يلفت الناس الي ، وقد قالت لي أي اني كنت أغني في طفولتي الأولى قبل أن اتعلم الكلام . وما بلغت السابعة من عمري حتى كان أكبر مسرة لي أن أمسك بقبضته وأوقع عليها الاغاني صوت حنون

ومضت السنون تساعاً حتى جاء أوان يورج الجوائز لانتهاء من المدرسة ولهذا المناسبة أقامنا نحن التلميذات اللاتي أوشكن على التخرج ، حفلة ترفيهية مثلنا فيها أوبريت شائعة وقد عهد الي الدور الرئيسي فأختته ايما اتقان وطرب الحاضرون لصوتي حتى ملككت عليهم شعورهم

ولما عدت الى منزلنا في تلك الليلة صرح لي أبي بمزمه على تعليمي فن العناء تعليمياً أصولاً ثلاثة لانه يرتقب لي شهرة واسعة . وكانت أي طالما حاولت أن تعزفي بالطلق من الرسم إذ كانت تتفقه وكانت ترسم من تحتها صوراً فنية بديمة ولكني لم أمل الى أي فن غير الغناء . وهكذا دخلت كلية للفوسيقى مكنت فيها زمناً وأنا جادة في التحصيل ثم سافرت الى أوروبا وتلقيت دروساً فنية أخرى على أساطين الفن هناك حتى حان الوقت لان أظهر فطرتي في مسرح فاخر اجتمع فيه عليه القوم وحزت إعجابهم البالغ وفي اليوم التالي كتب القادامهينين ومشعنين . ثم تابعت الحفلات التي غنيت فيها وبدأ اسمي يذيع وشهرتي تنتشر

حتى كانت حفلة حضرها شاب أمريكي كان يدرس الهندسة المعمارية في الخارج وقد سمع عواظته الشهيرة فلما أن براني

قلت لأمي وأنا حالة ازاءها على الاربعه الوتيرة :

... اني سعيدة اليك يا أماه . صعدة لدرجة عريه

ولماذا تقولين ( لدرجة غرية ) ؟ فلم أدر كيف أحسبها ولكن الواقع اني كنت في تلك الليلة أشعر بمعادة لا توصف ولا عجب في ذلك فقد عدت الى بيت ابوي بعد غياب طويل في الخارج

كان أي ضابطاً في الجيش رتبة ماحور وكانت أي من أسرة قديمة . كانت عاب في المجتمع وذات إنتاج في الفنون . وقد رأت عياني العالم - كما جاء في سجل مشفى ... - حين كان أباي مازين في الميئة الاجتماعية سواء في دوائر الجيش أو في الدوائر المدنية . ونشأت كجميع الاطفال الصالح الاجسام واذكر اني في صمري كنت أطارد الفراش في حديثنا المبهجة الفناء . واذكر كذلك اني كنت أجلس بين أفتان الشعر أغني مع الطيور البرية الكثيرة التي كانت تحدها عذراً هناك

وكانت لي مربية عتيث يترقبني أشد عناية وعلمتني أشياء ما كنت أقدرها في طفولتي ولكنني عرفت قيمتها بعد الكبر ، وفي مقدمة المبادئ التي أنشأتني عليها حب الصدق في جميع الظروف والاحوال

ولما بلغت الثانية عشرة من عمري دخلت للمدرسة وكنت بين رتبتين بمرتبة المتوسطة ولا عجب فقد كنت في الصف الرابع والاربعون عياناً ذا كتمان وشعر اثبت فاهم ولون بشرتي ربنوي تشوبه حمرة خدابة . غير



... حين خلت أي في فقرة سرعه  
... وعندها دواء من السحابة  
... لا يسطح حتى يعود له سلاح ما إلى  
الحيلة . وسددت من ذلك حاء الضباط  
فذهبنا معهم إلى السرح الذي تقام الحفلة فيه  
وعند ابتداء البرنامج قدم والدي فانغم  
إلى والدي وأصدقائه وقد رتب البرنامج  
أحسن ترتيب حتى لم يكن فراغ بين نقطة  
وأخرى منه وقد صحتني بعض الممثلين  
بالحيلة إلى المنصة وقدموني إلى الجمهور  
قائلين : « حانيت البانبة ابنة بلدنا »

وقد شيا لا تسهم بصيت واخر في السرور  
لدي عمر فيه . ولست أقول ان نظرتها إلى  
كاتب طرفة كرهية . كلا من عدنا لعب  
مع عطفاً وان سلح حد لا مومة انهود .  
واحب كانت كاهب طرفة تسؤل وكأشها  
نحت في الاقن عن شيء لا أدركه  
وفي وسط تلك الحال حاء الرسول  
نفسه مرة ثانية إلى أي وطلب منه ان يذهب

على ذلك ان لمست زراً كهراً ثانياً فتدفق  
البود في القرفة وقالت بصوت يبدو  
بها الحد : « كلا لست الاحث  
أونوريه ياريتشارد ولكن لينا  
أهل أنا لولينا منديز من وراء  
نهر ريو دوجرانده »  
أما أي فقد صاحت صيحة فرح بها



وعندها قام الجمهور  
بحية إلى . ولما أشدت أول أعية  
في أبدي الجمهور من الحاسة ما لا يوصف  
ثم غابت غيرها وتلت من الاعجاب اكر  
... وأخيراً أمسكت قيثارتي وحلست  
على النضدة على مقربة من الفوج الذي به  
أبواي وأصدقاؤهما وحركت أصابعي  
وأشدت أغنية اسانية عن الحب وفي  
... انشادي صمت الحاضرون وكأنهم على  
رؤوسهم الطير ولما انتهت منه لم يصغفوا  
ولم يدعوا أب . وكذا لم كانوا لا يزالون  
... أنزلن روعة سمعوا . ثم قاموا وحاموا  
في زرافات ووحداً جهنوني وابوي  
وكانت أي حاله نظر بعيداً إلى غير غاية

وقف أي وكأشها تبث في مكانه ثم تقدمت  
أي بسرعة إلى الكرسي الذي جلس فيه  
الشاب المليل وقالت : « آه يا بني . لقد  
حادث الساعة التي عشت حياتي مترقة لها  
وكانت وهي تقول ذلك تقبل الشاب وتذهب  
أصابعها شره  
أما المرأة المرتدية ثياب محرمة فقالت  
لي بصوت منهج : « أي حانيت لقد كنت  
أحب ان هذه اللحظة ستكون لحظة

توكل إلى بيت معين في شارع ... وقد هما  
جسماً كذلك وعلمكني وأي شعور خلق  
فأصررنا على أن نصحب أي إلى البيت الذي  
دعي إليه  
وقد وصلنا إلى باب ذلك البيت مر  
بيتاً جميلاً ودعانا خادم مأدب إلى الدحول .  
ولما ذهب في داخل البيت لحظة حتى جاءت  
امرأة مرتدية ثياب ( أخت ) محرمة  
وأراحت يديها ستاراً فسدت من ورائه

السعادة لي ولكن بدل ذلك أشعر ظلي  
بتمزق . وهأما أقدم لك هذه الهدية ليلة  
عودتك الى موطنك .

تم سقطت في كرسي الى حاني وقد  
وضعت رأسها بين يديها وحاد الخدم فتقوها  
إلى سرورها غير أننا لما كنا حتى أيضا ان قلب  
لوليتا منديز قد وقف عن الحركة في اللحظة  
التي تحطم فيها

ومعد هبة استعاد أي رباطة حاشته  
فمضنا معاً المظروف المتروك له وقد كتب  
عليه : « الى حانيت » وكان بمثابة « ربح »  
كتبته لوليتا منديز لحياتها وفيه ما يأتي :  
« ابتدأت حياتي الحقيقية صباح يوم  
من أيام مايو إذ خرجت - أنا لوليتا منديز -  
في سحرة عدد من موسي البدء ومن صاقل  
لجيش للرحب برفقه من الخش لا مبري  
حده الى حدود اميركا وكسك في نيم  
هر ريو دو حرايد

« وانتهت الحياة بالنسبة لي بعد ضعة  
اسابيع من ذلك في صباح يوم في نفس  
القعة التي بدأت فيها تلك الحياة

« وكان من بين الضابط الاميركيين شاب  
حري اسمه الكابتن ميريل ، قالته فكانت  
مقابلته بدادة عاصفة من الحب من أشد  
العواصف . وما أن لمست شفتاه يدي عند  
ما قدم إلي حتى اهتزت بجسمي هزة الحب له  
وقد نعمنا كلانا في هذا الحب إذ كنا  
نلتقي في صباح كل يوم ومساءه بذلك  
المكان الذي التقينا فيه أول مرة والذي  
سميانه بعدئذ « معبد الحب »

« وكان الكابتن ميريل مرحاً مفداه  
صريحاً وله عيانان صافيتا الزرقاء مدندن عن  
المنى الذي يريده بأفصح مما يطق به لسانه ،  
وله شعر ذهبي لامع ينحدر من جبهته إلى  
الخلف في غلوج جميل وقد كان ملهجم  
القدم متاسب لللامع لا عيب فيه إلا أن  
ابلسامته مغرية آسرة . وقد زادت جمالا  
بدلته العسكرية وسراويل الركوب وقصره  
وحذاءه . وهكذا كان منظره مما يجري

« أما أنا فقد كانوا يعدونني فتاة مارة  
الجمال وقد مهد لي أي سل التربة العالية  
في المكسيك ثم أرسلني الى ولاية نيواغلايد  
بالولايات المتحدة حيث قضيت ثلاث سنوات  
في مدرسة لبنات الأسر الراهية

« وسرعان ما جعلت أحلم بيت اسكنه  
مع الكابتن ميريل وسط بيوت الضابط  
وعمرت أتوق لأن أحمل اسمه ولقبه

« غير ان النهاية جاءت بمثل السرعة التي  
انت بها البداية فقد ذهبت في فجر يوم الى  
مكان لقائنا لأرتد حضور ميريل واخذت  
أرقب شروق الشمس وجد هنية سمعت  
وقع اقدام جواده فدنق قلبي سريعا لأقرب  
رقيق لمحيوي

« ولكنه لما اقرب مني شهدت سحابة  
من الجند والكافة فوق وجهه وقد اختفت  
الابنامة التي عهدها في فخره حين براني  
ولم يلوح بيده من بعيد كما كان يفعل بل  
نزل من فوق حواده وتقدم إلي ببطء وهو  
يقول :

« لينسا . عزيزتي لوليتا ، اني اسان  
لا قلب له وقد حثت لأحطم قلبك . إذ أمرنا  
تفادرة مركزا في الساعة التاسعة من صباح  
الأمس

« قلت له اني على اهبة الذهاب معه  
وعندئذ أدلى الي تنصيرحه الخطير اذ قل :  
« يا ليتني اني حبان دنه فاقني لا أقدر  
ان اواجه رفاقي واقدمك لهم صفتك ورجوتي  
وليس لي من الرحولة ما يحفظني اعلم ان  
يكون لي ولد ( مولد )

« فكان صاعقة اغضت علي اد سمعت  
ذلك وقد آلمتني كلمة ( مولد ) اشد مما آلمني  
قطع الصلة به اذ علمت فيها الاهانة البالغة  
لي ولبنى حسى فطرت اليه نظرة تديب  
الصخر ولكنه كان مصوبا نظره الى  
الارض وقلت له بصوت واضح تتدلى فيه  
الانفة والكبرياء :

« كابتن ميريل: وداعا. ولعل الشيطان  
يجزيك على فتلك لروحى وسحقك لمواظني

ولكن تذكر أن لوليتا منديز ستقابلك مرة  
أخرى يوما من الايام

« فاستدار في صمت وأشار إلى جندبه  
الرسالة بان يأتيه بجواده ثم اعطى صوته  
ومضى . وفي تلك اللحظة كبرت سنوات  
عديدة ولكنني ظلت على الصدعة وسرت  
في سديلي عائدة إلى بيت أبوي . وسرعان  
ما أعددت العدة للسفر الى مدينة ( . . . )  
وهي أقرب مدينة من المركز الجديد الذي  
انتقلت اليه فرقة ميريل

« مضت الشهور مرارا أحدها في أثر  
الآخر حتى مرت يوما في إحدى الصحف أن  
الكابتن ريتشارد ميريل سيحتفل بزواجه من  
الس ( . . . ) التي هي من أجمل نتيات المدينة .  
ثم تلا ذلك وصف للكابتن وبسدها كبرت  
الصحفة منقلب المروس غير أنها لم تهني  
كثيرا لاني كنت أشعر اني لست دونها في  
أي شيء . وفي الحال عزمتم أن أشهد حفلة  
ازواج تاللي من قوة خارقة على ضبط عواظني  
« ولما كان موعد الحفلة كان من اليسر  
علي أن أدخل الكنيسة التي تقام فيها واتخذت  
لي مجلسا أرى منه ما يحصل ثم جاء العريان  
ورأيت أنث المروس في مثل قدي واهب  
حناء ذات شعر أسود . ولما مراني دون  
أن يراني العريس تثبت أن تعين ساعة  
الامس

« وعشت بعد ذلك ولا عرض لي سوى  
ارتقاب تلك الساعة

« وقد شرعت أحلم ساعة التبريض وفي  
أثناء مدربي عليها عرفت فتاة من بني وطني  
كانت من نتيات الشوارع ، شغفت حيا  
ببهاج الحياة من زهو ورقص وغناء  
وموسيقى وكثيرا ما أعطاها المارة نفودا  
لاعيات الحب التي كانت تخفيها وللرقصات  
الوحشية التي كانت ترقصها . ولكن في أحد  
الايام رأيت أمارات الحزن مادية عليها فلما  
سألته عن السبب اسرت إلى أنها محاققرب  
ستصبح أما غير أنها أثبت أن تدلني على الرجل  
الذي عمل بها ذلك فائقة :

« أي أخني أو نوريه اني لست إلا

ماري التي تنفي في الشوارع . أما هو فهو رجل من الكبراء وإذا أشتيت سره قضيت على مركزه .

« وقد أخذتها عندي وحملت أمي بها وكاني لها الأم لزوم ولما صارت لا تنفي في الشوارع حصلت تمسك بشئانها في البيت وتنفى غناء ما سمعت مثله فقط .

« وفي أحد الأيام استدعيا إلى عرفة خاصة رقم ٣١٤ في صباح الولادة وكانت محوذة للسريشارد ميريل من بلدة هورت . وكاد قلبي ينفذ عن الحركة حين سمعت ذلك ولم البت أن شهدت الكائن ميريل يحضر روحته الجلية إليها لكي تلد .

وفي الحال عرفت عرصة لتبقى الحان ماري في مرلي حتى استطاع أن أفرع للسريشارد ميريل .

« وفي الماء استدعيت إلى بيتي إذا وشكت ماري على الوضع فأسرعت إليها وقد عرفني من أول طرفة وسلمتي الطفلة التي ولدتها إذ كانت تعرف من نفسها أنها حشرة في الموت وما إن وصفت وليدتها الجلية بين دراعي حتى أسلمت ماري روحها إلى خالقها ثم عدت إلى المستشفى حاملة تلك الوليدة وبعد ساعات قليلة كانت واقفة في غرفة السريشارد ميريل العلية بها وقد ولدت في صباح اليوم التالي طفلاً ذكرًا .

« ولم تمض دقائق على ذلك حتى تظاهرت مرضى معاهي . ولزم أن أأخذ المستشفى إلى منزلي غير أنني أخذت معي طفلاً جيلاديين زرقاوين وتركتهما في الغرفة رقم ٣١٤ طيلة ذات شعر أسود هي ابنة ماري مفية الشوارع . ولم يلاحظ أحد هذا الخلط بين الولدين .

« وأخيراً أفاق للسريشارد ميريل وطلبت أن تزي وليدها ولكنها لما وضعت الطفلة بين ذراعيها أنكرتها وقالت أنها ولدت طفلاً . ذكرًا ذا عينين زرقاوين . فلم يستطع أحد أن يعل هذه المشكلة ولا أن يدرك كيف حصل الخلط لأنني من جهة كنت قد أعددت للأمر عدته محبطة ومبارة ومن

جهة أخرى كنت أبحث في كل شيء بالوصف الذي وصفته للسريشارد ميريل .

« وقد أحدثت هذه المسألة ضجة كبيرة حينها واهتمت بها الصحف ولكن - بعد أحد إلى الطفل الرعوم ذي الميمنت الزرقاوين وكذلك استعمل الكائن ميريل شرطة سريين ولكن دون جدوى . وأخيراً اعتقد أن روحته إنما توجهت إليها ولدت طفلاً ذكرًا في حلال الجمي التي عفت الوضع واقنع هو وروجه بأن تلك الطفلة هي انتهما ولا مراء وسافراها إلى مركز الفرقة . وبعد ذلك رأيت أن أشي من مرضي وأعود لعملي . وأنت باحانيت تعرفين ما صارت إليه تلك البنت لأنها ليست سواك .

« أما الولد فقد سميت ريتشارد ولما كبر أبدى ميلاً قوياً إلى الرسم وكان جاداً في الدراسة ولما أنهى تعليمه الثانوي عزم على دراسة الهندسة المعمارية وقد سبغت له كل سبيل ولم أضمن عليه بأية نفقة وشأ وهو لا يعرف إلا أنني أمه التي ليس له سواها في العالم . وقد أظهر تفوقاً كبيراً في كلية الهندسة ولما أنهى دراسته بها سافر إلى أوروبا للسفر بواسطة كاملة .

« وفي إحدى مدن أوروبا سمع بأن فتاة أميركية من مواطنات تنفي في أكبر مسرح هناك غداً إليه وتعرف الغناء وسرعان ما أحبها وأحبته وقد كتب إلي بذلك إذ كان لا يخفي شيئاً عني وعلمت منه أن تلك الغناء تسمى ( حانيت ميريل ) . ثم عادت حانيت إلى أميركا وأتم ريتشارد سنة التمريض وعاد أيضاً إلى وطنه وقد أسرع إلى بلدته ليراني ولعابن بناء كان بتمام هذه الليلة وفق تصميم وضعه . ولما كان يتوق إلى معاينة كل شيء بدقة قفز في داخل ذلك الباب فقرة خطيرة فسقط وحمل إلى بيتي مغمى عليه . ولما أفاق من الغمائم ورأيت جيني الممرضة المدربة أنه أصيب بمرض داخلي قد تتكون خطرة على حياته من قبل

رأت من وجهي أني كنت أعرفه وأن أنني بهيئة وأنه

« وقد أجبرته حقيقة أمسه وقرأت لهذا الاعتراف . فهو يعرف الآن أنه ابن الكائن ( الآن الماحور ) ميريل وروحته وأنه الطفل الذي أبطل في المستشفى منذ خمسة وعشرين عاماً . وهو يعلم أنني لم أقصد أناه قط وإنما كل ما أردته هو أن أدخل بيت ميريل فتاة ( مولدة ) لأنتم نفسي للاهانة التي لحقتني عند نهر ريو دو جراند .

« وريتشارد الصغير حصل القاب صافي السيرة وقد أدبت له كل ما كان يمكن أناه أن يؤديه لو كان هو الذي رباه . وهو اليوم صورة لأبيه حين كان في مثل سنه . فلماذا تنفي من روضه وقدوت له الحياة فانه لن يصدق أن لعن بي حدث عده .

« أما أنت يا حانيت فأنت العريضة التي قدر لها أن تتألم . لقد جئت إلى هذا العالم بلا اسم ولا أب ولكني وجئت اسمي واسم أمك وحملتك وريتني في شطرن من تروني الكبيرة على أن يكون ريتشارد الشطر الثاني فكل مسكاً الآن على كبر الثراء .

« أتى نادمة على كل ما فعلت وفي هذه الساعة التي تم فيها انتقامي ليست أحد لا انتقام عذباً كما يقولون وكما كنت اعتقد . « ولوليتا متدين .

« ولما قرأ ( أني ) أعني للماحور ميريل هذا الاعتراف ردد بصره بين الشاب وبينني أما ( أمي ) فقد كانت تحيط ريتشارد بكل الحب الذي عشت حياتي أغنى بضاً منه وقد تشاورنا كل في تلك الليلة ساعات طويلة في بيت واليا . ثم وأخيراً سافر ريتني على أن أشق طريق في الحياة وطلبت أن أبني وحدي في بيتي ( وقد أصبح بيتي الآن ) . وقد حال الماحور ميريل بنفذه العسكري دون نشر هذه القصة في الصحف وفي عزمي أن أبطل هذا البيت ملجأاً للعنات اللاتين لا مأوى لمن كما كانت أمي المسكينة من قبل



# قَتِيلٌ بِحَارِثٍ ثَاتِلُهُ

كنت جالساً على مقربة من الدفنة  
أدحن غليوي وفي حوارى صديق جورج  
نحاذب أطراف الحديث فماقتنا شجونه  
إلى الكلام عن الجرائم والحوادث الخائفة  
التي يندى مرتكبوها دكاء نادراً ومقدرة  
فذة في تدبير وسائل الهروب من الوقوع  
في قبضة البوليس، ونصاً عربياً في استنباط  
وسائل درء الشبهة عنهم بعد أن يقوموا  
فعلتهم اللعناء ..

وأبدت كثيرٌ من الشك في صدق  
ما تدكره الصحف والمجلات عن أمثال  
هؤلاء القصوص البارعين وعددت ما نشره  
مرد تشويق للقراء وتزويق في الصارة ،  
ولكن صديق جورج هز رأسه ونظر إلي  
نظرة من يأسف على حادث ممى وقال :

— ليس كل ما تقرأه مجرد اختلاق  
وتعسف في التشويق فإن من الجرمين  
من يحكون خيلة الهروب من الجريمة  
حكاً عجيماً قل أن تدرك كنبه عقول  
الشرطة والمحققين الذين لولا أن نخدمهم  
المصادفات في بعض الأحيان لوقفوا حائرين  
مكتوفي الأبدى

وأنتى لأسوق اليك حادثاً من ذلك  
النوع الطريف وقع لي أنا نفسي وذلك بعدد  
أن تحكم في الأمر بما نشاء ..

وحسبك أن تعرف أن صديق جورج  
كان من رجال المباحث الجنائية الشهيرين  
لنؤمن صدقه وعدم تعمد الباطلة والأغراء  
قال :

كنت أعمل في قسم جنوى لندن وكنت  
في الماورية ذات مساء — أيام أن كنت

حدث العهد بالخدمة .. كنت كوكباً  
وكنت قد دأبت أن أذهب في ليالى دون  
حدثت لي في بعض ليالى .. كنت  
رحلاً يقترب ناحيتي ..

وأدركت مدافون نظرة القنبلة عليه  
إنه غل قد أفرط في الشراب إلى حد لم تقو  
معه قدامه على حمله ، فلما أن دنأ مني ورائي  
حياتي صاحكاً ثم زلت به قدمه فاطرح أرضاً .  
ه وأسرعت إلى مساعدته على الوقوف

فلما انتصب كان في يده حجر سرعان ما قدى  
به على قنوه صوب واحدة زاحية لأحد  
البحر .. كنت من الذهاب به إلى مركز  
البوليس . وعن ذلك الحدث قد أرفقه  
كثيراً فقد بدا عليه أنه أفلق من سكره إذ  
سار معي دون تثور وكان يتحدث معي في  
الطريق بشيء من التعلل

وقدمته إلى رؤسائي في مركز البوليس  
وقصصت عليهم الحادث الذي ارتكبه فغضب  
لدى قولي بظهور أسفه الشديد وعزا فعلته  
إلى شدة سكره ورجا أن تسوى المسألة على  
أساس أن يدفع تعويضاً مناسباً عن الزحاج  
المكسور ، ثم أبدى أنه يود لو يسمح له  
بمحاكمة وكيل أشغاله تليفونياً كي يحضر إلى  
مركز البوليس لاسوية المسألة دفع الكفارة  
اللازمة للأعراج عنه

وأرشدناه إلى مكان التليفون القائم  
في مركز البوليس فذهب إليه وطلب عائدة  
رجل يدعى كوهين في هامبستد وقد دوله  
الجرس مراراً إلى أن بدأ معه الحديث الذي  
كان مرتفعاً بحيث كنا نسمعه جميعاً فكان  
يقول :

— هل أنت كوهين .. أي في مركز  
البوليس فتعال إلي حالا لا تستطيع  
الحضور ؟ لماذا ؟ .. ثم دنأ مني  
ومادا يكون مصري أنا ؟ برك هيجل  
بمستر كوهين بالحضور ، أركب سيارة  
أجرة وذهب حركوك في حسي  
هيا هيجل بالخي .. ماد .. كنت  
تخضر غداً في الساعة العاشرة ؟ ما هذا  
الكلام ، إذا لم تخضر الليلة فهوائي إلى  
البحر .. كنت من الذهاب به إلى مركز  
البوليس

والتقى الرجل ساعة التليفون يائساً  
وابتسأ أن كل كوهين على ظهر الأرض  
حديثاً بأن يطلق من قميه

واقترح صاحبنا أن يبيت في إحدى  
عرف سجن البوليس إلى الصباح فحاصلته  
ولما كان مقرراً أن يقدم إلى المحكمة في الساعة  
العاشرة فمضت معي إلى مقره كوهين  
ليستخذه عا الحضور لتحدثه فسمعت أنه

ه وصحب رقم تليفون أمس وما كاد  
يتصل به حتى تراجع إلى الخلف مذعوراً  
وقال لضايط الخمر :

— يا الهي أن الذي يحدثني أحد رجال  
الشرطة ويقول إن العجز قد مات ..

وعلمنا حينئذ أن كوهين وجد قتيلاً  
في فراشه ولكننا لم نمن بالمسألة في ذلك  
الحين لكثرة ما كان لدينا من الأعمال  
ونصحتنا لنهجم الزحاج إن يتصل بوكيل  
أشغال أو محام آخر ليحضر معه في الجلسة  
ولكن حيث في طلب المون القانوني هبطت  
بعد ذلك النأ وقال انه سيخصني إلى المحكمة

وحده وهو مطمئن الى ان القاضي لن يحكم بحبه من أجل تكبير لوح زجاج في حالة سكر وقد يكتفي بتعريمه غرامة فادحة

وحدث ما تمسأ به الرجل فقد قضى عليه بغرامة ثلاثين حنيكاً دفعها وخرج حراً طليقاً ولم يمس أن يهنا حلواناً سعياً وشعرت بدافع عريب يحمرني الى تتبع مقتل كوهين وتدمت أبحاث التحقيق صلت أن مسر كوهين هذا يقم في بيت كبير في هامبستد وأنه شديد الريبة والحذر يشك في زبائه وخدمه في وقت واحد ولا سمح لأي غافق لأن بيت معه في منزله ومع أن كوهين كان يفخر بمتانة بيته وإقباله فقد تمكن شخص من دخول البيت في تلك الليلة فقتل كوهين وسرق ملحقاً كبيراً من المال وهو في دون أن يترك تركاً سوى أنه وحدث ساعة كوهين ملقاة على الأرض مهشمة وقد وقعت عقاربها عن الحركة

وقرر طبيب البوليس ان الرجل قضى عمره منذ بضع ساعات لم يستطع تعيينها بالضبط وعتمد المحققون على الساعة المخطمة التي كانت عقاربها تشير الى الثالثة وقرروا انها الساعة التي وقعت فيها الجريمة لأن مهشم الزجاج حادثه أماننا في عصر البوليس في الساعة الواحدة والصف حديثاً طويلاً كان في غشوته حياً بلا مراء ..

ومع اني كنت كوستيلا عادياً فقد تمتعت الفكر في هذه الحادثة واكتبت على محاولة حل رموزها بوسائل الاستنتاج ، أطلق السبب فحدث بالمصادفة العريه التي تمت ليلة وقوع الجريمة خرجت من ذلك سبباً بأن تم شئت عريباً مريباً يكتنف ذلك الرجل القمل الذي سقطته الى مركز البوليس حد أن كسر زجاج الفتريه

فانه قيل ان يقذف الحجر صوب الزجاج كان يترفع من لطم السكر ولكنه

لما سار معي الى مركز البوليس بنا وقد أفاق على حين غرة ، فن المهمل اذن انه كان يمثل دوراً مصطنعاً من البداية الى النهاية ..

ولكنه لم كان يمثل دوراً مصطنعاً ؟ ورأيت ان الحواب على ذلك لا بد انه كان يتظاهر بالسكر لكي يلفت الانظار اليه أو بمباراة اوضح كان يوعب في ان يحتلب نظر الشرطة اليه

فلما رأي غير آبه بهالة سكره ولم أشأ استيقاه الى المخفر لذلك السبب فانه مال على الحجر فالتقطه وقذفه ناحية الزجاج مهشمة ..

وخرجت من هذه التأملات بأن ذلك الرجل كان شديد الرغبة في قضاء تلك الليلة في السجن مهما كلفه ذلك .

والتفت جورج اليي مبتسماً وعاد يقول :

كان سبب رغبته في قضاء ليك في السجن حبك خطة مدبرة لاعداد مخرج من جريمة وتوطئة لاجاد الشهات عنه في صدد جناية ارتكها منذ حين

وبدا لي أن ضكيري سليم إلى هذا الحد وأن المنطق وحسن الاستنتاج في جانبي ، ولكن سرعان ما اعترضني صموبة طارئة وهي كيف أعلن أنه هو الذي قتل كوهين في حين أنه كان يحادثه تليفونياً بين سمع رجال البوليس وبصرم في المحر ١٩

وأجهدت ذهني في إيجاد حل لهذه المعضلة إلى أن بدت لي بارقة أمل سرت على هدائها . ذلك اننا لم نكن نسمع كلام كوهين بل كلام صاحبنا مهشم الزجاج فقط ، وقد اعتمدنا على هذه الحادثة في تحرير أن كوهين كان لا يزال حياً يرزق إلى ساعة حدوثها أي الواحدة والصف

فلم لا يكون ذلك الرجل قد قتل

كوهين منذ ساعة أو أكثر من ساعة ثم حمل غنيمة إلى مكان خاص وعاد بالسيارة سريعاً إلى حواري لندن حيث شرع في تحميل دور القمل الشديد السكر ثم قذف بالحجر ليكسر الزجاج وبيت في مركز البوليس ليست ابتاعه عن مكان الجريمة ساعة وقوعها ؟

وليس أسهل عليه من أنه بعد أن رفع الساعة إلى اذنه مال بكوعه فوق لولب اتصال الحادثة وتظاهر بأنه يطلب رقم كوهين وأنه يحادثه ذلك الحديث الذي سمعاه .

وإذا وصلت إلى هذه النتيجة لم أطلق صبراً وأسرت إلى رئيسي كي ارف اليه نتيجة أعاني اللطيفة وابله شكوكي المؤسسة على دعه فوبه من التفكير الصحيح فلما أن دخلت عليه قلت .

حشت يا سيدي الرئيس لاحتدك في صدد مقتل كوهين ..

وحملق الرئيس في قليلا وقال :

هذه المصادفة عجيبة ، لقد وردت عليا اشارة تليفونية تقول انهم قبضوا على القاتل وهو .... صاحبك مهشم الزجاج الذي احضرته إلى مركز البوليس منذ بضعة ليال لقد حدثنا ذلك الشيطان بعينه التليفونية المصيبة ! هل لديك معلومات أخرى غير هذه ؟

وسقط في يدي ولم أحر جواباً وعاد رئيسي يواصل حديثه ويقول :

لقد حبك ذلك القاتل خطة الفرار من تبة حريته وأعد نفسه منها مخرجاً طارعاً وكاد يتحج في ذلك لولا حادث عرضي .. اتدري ما هو ؟

لقد أبلغتنا ادارة التليفونات - على اثر سماعها بتفاصيل الحادث واعتمادنا على الحديث التليفوني في تقرير ساعة وقوع الجريمة بأن خط تليفون كوهين كانت معطلا طول ذلك اليوم - يجب اصلاحات مصلحية

وسلم لي على أقاربك وقل لهم اني غيب  
مشتاق جداً

### في الشاب

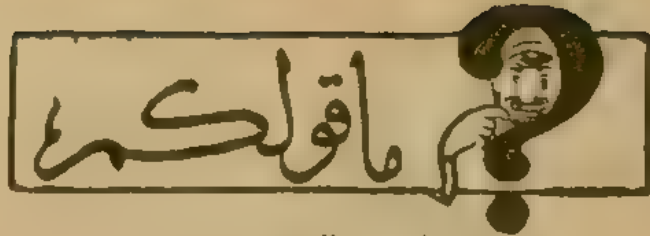
أنا شاب في التاسعة عشرة من عمري  
جهل الصورة ، وصنعتي تردي وأجري  
الشهري مائتا قرش ، أحب فتاة أقل مني  
جمالاً ولكنها حسنة الصوت مفرقة بالفناء  
فهد روجها مع العمر ، أنا مواءة بالخوس  
للفناء في شباك المنزل واخشى أن يمضي  
الس بذلك ؟ (م . ١٠)

( الفكاهة ) تزوجها واسكن معها  
في منزل بلا شبايك ، أو اجلس للفناء معها  
والخيران يمتحنون عليك فلا يكون لك ما يد  
من إبطال الفناء ، أو اسكن معها في حارة  
أهلها كلهم مصابون بالصبم ، أو فمها ان  
العناء في الشبايك عيب ، هذا إذا كانت هي  
تريد الزواج بك ، أو لا فان كل هذا كلام  
ليس له أصل

### شيء مع العرب

كيف يستطيع الانسان أن يكون  
شاعراً عبيداً وما هي الطريقة التي يتبعها ؟  
( فتحي ابراهيم خليل )

( الفكاهة ) اولاً : يدرس النحو  
والصرف دراسة صحيحة ، ويعين المطالعة  
باللحن . ثانياً : يقرأ شعر لحول الشعراء  
مكحور والمرتدق والاختلط وبشار  
وأبي نواس وأبي تمام والبحري والشريف  
الرضي ومهيار والمثنوي وأمثالهم . ثالثاً :  
يقرأ كتب الأدب كالعقد الفريد لاس  
عديبه وأمثالي القالي والكامل للمبرد  
والبيان والتبيين للجاحظ والله أكبر لوقرأ  
الآغاني لأبي الفرج الاصبهاني . رابعاً :  
يشغل بكل ذلك في وقت واحد لئلا يضي  
نفسه ملكة الكلام . خامساً : يجنب قراءة  
الشعر المصري إلى ما بعد الاشياء من ذلك  
لكيلا يفسد اسنوبه بالراكا واللعن .  
سادساً : يثق يقاطني لأهنيه أو لا يقاطني  
ومش ضروري زي بعضه



# ما قولكم

## فتاوى الفكاهة

هنا فالجمال لا يتبع مثل هذا البحث الذي  
يدخل فيه اللغ وعلاقته بالأعصاب السالبة  
والأعصاب الموجبة وعلاقة هذه بالنظر  
ولكني أرى الأوفق ان لا تخضري تلك  
الروايات لأن أعصابك لا تحتملها وقد  
نحش عليك المرض الذي يسمونه الزار

### في طريق العيب

أنا شاب من حملة البكالوريا وجدت  
وظيفة بوسطحي في مصلحة البوستة بعد  
أن حققت قدمائي في السعي إلى المصالح ووضح  
لي بعض اخواني بان لا اقبل هذه الوظيفة  
طمعاً في أحسن منها ، فهل أقبل ؟

( كامل . ج )

( الفكاهة ) إذا كنت تعرف وسيطاً  
مسموع الكلمة فامحث عن وظيفة أخرى  
وإذا كنت من الماكين الذين ليس لهم الا  
رنا فافل لأن الذين يوسطون رنا في مثل  
هذا الشأن كثيرون وقد يفسدك واحد  
منهم إلى هذه الوظيفة ويقول لك زنا : اسع  
يا عدي وأنا أسعى معك ، استغفر الله العظيم  
يا نسح

### ضيف عيب

أنا شاب في مقتبل العمر اعرف  
القراءة والكتابة باللغة العربية والانجليزية  
حولي صناعة ترزي ، ولكني لم أجده عملاً  
باسبني ولا اعرف أحداً هنا فإدا أعمل ؟  
( م . ع )

( الفكاهة ) قابل لترزية في دكا كينهم  
واعرض عليهم أن تشتغل معهم فإذا لم تجد  
عملاً أحسن شيء فعمله أن ترجع إلى بلدك

### انتظر

أنا في شاب في الجامعة عشرة من عمري  
خطت فتاة جميلة والبنتا حمة الخطبة ،  
ثم انها أصيبت بمرض عصبي ، على أثر وفاة  
والدها ، فهل أتلك الخاتم واحطب غيرها  
أم أتزوجها ؟

( ع . ك )

( الفكاهة ) يحسن الانتظار إلى أن  
يزول حزنها فيزول مرضها فان لم تشف في  
سنة على الأكثر ود في حل من الزواج  
فترها شفاها الله وعافها ، ورحم اباه ،  
وحياتكم الباقية

### العربون

امطرنا السماء بربرة فهل حصل عندكم  
مثل ذلك ؟

الخرطوم

( ع . ١٠ د )

( الفكاهة ) يظهر انك من الجنس  
الابيض ، وكان عليك ان تهتم ان التويين  
أمة سبق لها أن حكمت مصر . فتيب عليك  
أن تقول لهم بربرة ، ثم إنهم والسودانيون  
واحد ، فهل تضايق حضرتك اذا حضر إلى  
الخرطوم ناس من جنس أهل الخرطوم ولا  
يتضايقون ثم منك يا ايض يا لوت الخبر  
يا وحش !

### مراطف رقيقة

عندما احضر رواية درامية ابكي لما  
سب هذا وما هو الشعور والاحساس ؟  
( الأسة اقبال )

( الفكاهة ) اقري أي كتاب من  
كتب علم النفس وامت تعرفين ذلك ، أما



## مزمع طيب

اطلعت في العدد ٣٣٩ على سؤال الفتاة صاحبة توقيع (متحيرة) وأنا شاب مصري متعلم مرتني نسمة حبات ونصف ووالدي من أعيان الشرقية وكان ضابط بوليس وأحيل إلى الاستبعاد وله ثروة لأبأس بها وأريد أن أتزوج هذه الفتاة فما هو عنوانها لأسأل عنها ؟

محمد شعراوي

وكيل تلفراف العريش

(الفكاهة) هذا هو عريس الفتاة يا آنسة ، قولي لأحد أقاربك أو إحدى صديقاتك تكتب اليه عنوانك وبالرفه والسين

## طريق الحياة

أنا الآن في الثالثة عشرة من عمري وقد كنت الشهادة الابتدائية وأريد أن أحترف حرفة أعيش بها فهل أم تعليمي وأنا أعلم أن حملة الشهادات لا يجدون عملاً يليق بهم ؟ ( أ. م. العلوي )

(الفكاهة) أرى إنهم التعليم واحداً على كل من له ثروة ولو صغيرة يجد منها ليرزق ، أما الذي في حاجة إلى كسب رزقه فان الشهادة الابتدائية تجعله رجلاً محترماً إذا تعلم صناعة ، وفي هذه الحالة يمكنه الالتحاق بأحدى الورش الأميرية ، فإن لم تكن فاحدى الورش الكبيرة التي يتيسر بها تعلم حرفه من الحرف على أي وجه مهرة ، والحق أن نيل الشهادات لطلب لوظائف في الحكومة أصبح مائة باغية وطلاب الوظائف سخفاء

\*\*\*

(الفكاهة) سؤال لا يريد صاحبه

أن يشتره ويريد أن يرد عليه بالبريد عن عنوان الفتاة لاهذبة صاحبة السؤال المنشور في العدد ٣٤٦ وهذا خاطب آخر أو عريس آخر هيته هو الآخر ، ولكننا أضعنا عنوان الفتاة للتمرة هلترسه البنا ولما التكر

## حمار الوحش

هل حمار الوحش العروف بالزيرا سود به خطوط بيضاء أو أبيض به خطوط سوداء ؟ حسن سامي

(الفكاهة) هو مثل الكشري ، لك أن تقول إنه عدس على رز ولك أن تقول إنه رز على عدس ، ولكن يجوز أن يكون أحد اللونين أصلياً ، فراق حمارة وحشية وانظر إلى ولدها في بطيها حين يتكون هل يتكون ملوناً أو يكون أبيض ثم تظهر الخطوط السوداء أو أسوداً ثم الخطوط البيضاء ، ولأدري مادامك من الكشري الذي تأكله أكان عدساً ورزاً أم كان رزاً وعدساً

## أزكيا

لي صديقة أحبها جداً ، نهاني أخي عن مقاتلتها وقال لي ان مصتها سيئة ، فهل أتركها ؟ ( نسمة - السيد )

(الفكاهة) أخوك يا آنسة عجب أن تسعي كلاله ، لأن اختلاطك بدنه - منه السمعة سي - سميتك وصمة عائلتك ، وبهذا لا تزوحين ابداً ، وتكون العائلة مضفة في افواه الصغير والكبير ، ولا يصحش كده ،

فاهمه والا لا ؟ بدين أزعل منك ، هه

## أهراء والروا

كثيراً ما أرى في الصحف اسم الشهرين يونيو ويوليو ، وتارة يوبه ويوبله ، فأيهما أصح ؟ ( ع ط ) الاسكندرية

(الفكاهة) الكلمتان الفرنجيتان ، فإدا عريهما فقل كما تسع من الناس وم يقولون يوبه ويوبله ، تارة ، ويونيو ويوبليو ، مرة أخرى ، فاكذب أول ما يخطر ببالك ، وخطها على الله ، ألم يبق غير هذا لتدقيق ، دقق انت في حساب مصاريفك اليومية وانت ترى طلعت حرب

## عند الامتحان

أنا طالبة لم الفصل في امتحان أبداً ، ولكني فشلت في امتحان الكفاءة هذا العام ، فما أسهل طريقة للانتحار ؟ زينب كاش

(الفكاهة) صمعي على دخول الامتحان لأنني ، وكل أت قريب ، وإذا كان لابد من الانتحار فتعاطي الكتب للموسية بالقراءة ونجبرعي معانيها ، فإذا كان هذا مما يطيل العمل فلعيش ، عشان خاطري

## ٢٠: كيلومتر في الصفيحة البيضاء

هذا ما قطعته سيارة فورد T لمحجرة الفلكس (VIX) كان في سيارة اوبسين قطعت ٤٠٨ كيلومترا وسيارة بويك ١٧٦ كيلومتر وشفروليه ٣٦٠ كيلومتر ، والفلكس تحصلون على اقتصاد من ٢٥ الى ٥٠ ٪ من كميات الزيت والبنزين في جميع سياراتكم

## التجربة مجانا لمدة عشرة ايام

بادروا الى اقتناء هذا الجهاز وطايرواكمده الشركة الوحيدة

شارع الناصح بمر ٢٢ - تلفون ٣٤٤١ عتبة

# الفكاهة في الخارج



— ايه الطاسي الي بقى هم ساه  
 ينظروا لي اليه في اخيه دي ؟ يا ترى بيديرو  
 على ايه ؟  
 — واحد سياد حاك مايم بيوروا له  
 على حاك بصلطاه ( عن ربك دواك )

الحقق — عفاي ايه ايه ؟  
 لردحة ( من زوجها ) — ده هو الي عفاي  
 يشككي من غير سب اد — يا كنت ممرت ري  
 اناس كال حال ايه ؟  
 ( عن هيو ممرت )



الي البيب :  
 وكيل على الاعيالات — أنا هادب حضرتك  
 بيعس قوي ، حاك الاعمل ده ؟  
 هي — لا دنا بيعس لكراتك وأما شقت  
 دنا الي هي مقطوعة منه ؟ انت مش  
 ممرت مادول ؟  
 ( عن باسح شو )

# حديث خالتي أم ابراهيم



قلت لها : « بني لسا متحوزين يحي  
عشرين سنه . واهو النهارده زي ما كنت  
تمام ليلة الدخلة .. »

قالت : « ماشاء الله يحي متحبوا بحس  
قوي . . اما النهارده الصبح سامحه خناق  
وزعيق وشقيقه بيك وبينه حاحه عمرها  
ماوردت »

قلت لها : « ايوه . ماخنا رده اعاناشنا  
كده ليلة الدخلة .. »

البيت بعد خناقه طويله لرب السبا سمعها  
الحيران وحيران الحيران  
وانا قاعده مكده ومهمومه وشويه

وداخله عندي ست زكيه عملت أن ما فيش  
حاحه وقيلتها باهلا وسهلا وفضلنا نتحدث  
من بعيد لقريب . لحد ما قعدنا نكلم على  
الرجاله

قالت لي : « وانت يا ام ابراهيم ازاي  
حالك مع ابو ابراهيم ؟ »

« ارج يا عيني مات جميع عريب علان  
في الحاره ما حيتوش اللا . ولا فيش حد  
خبرحه »

قوي دار شبح الحاره يلم من الناس  
من ده قرش ومن ده قرشين علشان يجرجوا  
البيت . لحد ما حه عندي قتل هو توات  
رده . وقلت لشيخ الحاره اناح اديك  
قرش صاع

قلت : « انت يا ام ابراهيم تفرح  
بك عنده .. »

قوي كان ده حاحه مرشبين عنده  
ده قاتلي . « بني عوره وش صاع . .  
فصله ولا حيه . وادبو حد  
دي من احده .. »  
حاكم الحاره مليانه ناس يستحقوا الدهن  
حد عنك .. !

\*\*\*

ياحني على المدارس دي اللى عندي  
نصوا الحاحه الصغيره المفهومه وبغفدوها  
ويكبلوها وقال ايه بنت علم صعب اللي  
سعله يبقى باما هيا .. هانت

النهار ده يقول لي الواد ابراهيم اني :  
« الا يامه انا تفت حاحه عريبه حيداً في  
لمرسة . تعري لي هار السيف طويل ؟ »  
قلت له : « حاك حيه . ودي حاحه  
عوره تظلم . هار السيف طويل لان ليله  
صغير .. »

كده والا ايه

حاحه كده بالمبوميه بس فين اللي  
مهم .. !

\*\*\*

النهارده الصبح ابو ابراهيم خرج من

**مصر تقدم لكم**  
**أفروز مضرعاً حياً**

**سجائر الدكتور البستاني**

**نبيل البستاني**

**مصر العنبله 5 غرث**



یہ ہے کہ وہ ایک اور چیز ہے۔

قد يبدو الأمر غريباً إذا عرفنا  
حلت بقول عبد الله الخليلي  
في نوني ووجهه كغيرها من  
الماءون ، ومضى مدة قبل أن ترى جماعة  
من : ن بوسطهم شاب استوقف بطرها  
منه شعوره عن بقية من حوله ، لأنه  
كان جميل الصورة وسيم الظلمة ، وأما  
فذلك الشجوب الذي يكسو وجهه وتلك  
الكتابة المارة التي تلازمه وتلك النظرات التي  
تدمت من عينيته فتنتي ، إنما يفهم من أمي  
وحرر دفين

حشت صدر قبولت ثقي العواطف  
من نعمة وحنان وراحت تفكر فيما عساه  
... في حياة هذا الشاب حتى حط المنزل  
والأذى على وجهه تلك الخطوط الصيفية وعلى  
أرغم من شعورها هذا لم يجد من ضلها  
مبلا إلى معرفة حقيقة هذا الشاب أو  
التمرد عليه، ولكنها ظلت تنظر إليه  
كأنها في حلم لا تريد أن يفكر سموه أحد  
وأفقت قبولت من حلمها العميق عند  
ما سكنت الموسيقى، وظهرت إلى الشاب  
فوحده بتقديم نحوها مفرداً كأنها يريد أن  
يقدم نفسه إليها، ففكرت في الهروب من  
طريقه قبل أن يصل إلى المكان الذي غلبي  
فيه ولكن شيئاً في نظرتها إليها جعلها  
تلتصق عندها وتنتظر قدومه

ووصل الشاب فاعى امامها، وابتمت  
بولت مناسية النفايد التي توحب عليه ان  
لا يتقدم اليها الا بوساطة احد اصدقائها او  
معارفها، وانتهز الشاب الفرصة واسرع في

كان في ذلك زمان من زمان  
 تروى من زمان من زمان  
 خلق موريس لال شخصيه ارمي  
 كذلك ظلت السكينة المصعبه آيا  
 عربين شخصيه ارمي  
 ارميكيه من زمان من زمان  
 الجناحه ارمي  
 اصدقاء ارمي  
 لا ارمي سوى غرامها حسده  
 ارمي وفي القصة التامه  
 جودت من زمان من زمان

في حقله كبره أو كان حقله من حارسه .  
ولكن الواقع أنها شئت عن هذه القاعدة  
في تلك الحفلة الموسيقية التي انتميتها مع  
رودولف ست ، ولو كانت للموسيقى التي يصنع  
الها مسجعة الألحان مشجبه المعات لكان  
شدها هذا أمراً طبيعياً وهي القناة التي  
تتمشق هذه الفن الجميل ، أما وللموسيقى  
متأخرة الألحان رديئة التوزيع فإن معيها  
كان عروبا حقا

هل كانت قبولت تفكر في مصفلة  
تسر عليها حلها ؟  
وهذا أيضا أمر بعيد الاحتمال ، إذ انها  
كانت تقول لاحبها عندما اوصلها الى منزل  
سز روعت انها سوف تسر وتنتهج  
لها لا تعمل في هذه الليلة من هموم الدنيا  
ومشاعها متفائل ذرة

إدى ، ما الذى اعترأها حق صمت اذنها  
عن كلام ذلك الشاب الطريف الجالس

[illegible]

قوله :

— قد سمعت اسمك وعرفت قبلك ،  
ونخرج لي ما تريد  
وفلهرت أمارات السرور على ذلك  
الوجه الشاحب الحرق واستطرد الشاب  
يقول :

— اياك تعرفين طعمًا تلك الاشاعات  
التي روحها المروحوون عني بحق وبدون  
حق . وأمل ان تبمحي لي زيارتك غدًا  
لأفني اليك بمآثي وتعيديني برأيك .

كان واجب قبوله ، وهي الفسة  
الشرعية التي لا يجبر لها المجتمع ان ترى أو  
تقبل زيارة شاب لاكت احبه الانس مدة  
طويلة لما يحوطه من فضيحة وشبهة ، كان  
واجبا ان ترفض قبول زيارة هذا الشاب  
منزلهما ولكن ذلك الصعب وذلك التأني  
اللدان استولوا عليها عند رؤيتها وجهه و  
سطره عليه الالم من كثرة وحزن حملها

وعاد لان والروحة والحفيد يعيشون  
في العصر المبته الهادئة التي يحرمها عليهم  
الرجل الشيخ .

ولكن كيف تزوق معيشة القصر  
لروحين وقد اعتادا معيشة بوسطون  
الصاخة ؟ ولبت الامر اقتصر على حياة  
لهو وللرح والسرور ، ولكنهما أمباي  
تفعل القصر عن البحر رأساً يدخل في

تفعل ما يحرمه عليها وتسمع له زيارتها  
في القدر

\*\*\*

كانت اسرة اخون أعرق أسر ولاية  
ماسشوست وأعتاها ، وكان روجر ميليل  
هذه الاسرة عميدها المنتشر . لو لم يطق  
آماله وعواطفه على امرأة مشتهرة باردة  
المواظف أقدر على ان تاهم الغنى والنفور  
منها على ان تدخل الحب الى القلب لولا  
ما وهبها الطبيعة من جمال فائق حداد  
عني ورائه قلباً لا يعرف شفقة أو رحمة  
ورأساً لا يفكر إلا في الحب والقداع

وكان عومر اخبون - والد روجر -  
من قصوراً من الآمال على مستقبل ولده  
وبعد له لحظة من التعليم العالي يسير عليها  
حتى يصبح رجلاً جديراً بأن يحفظ اسم  
أسرته وشرفها رقباً ، ولكن سرعان  
ما تهدمت تلك القصور وتوقست آفاق  
الحياة وقد روجر شاباً في عصر  
العلم والحرية والعدل

في تلك المصيبة قوية على ذلك الاب  
شيخ ، فقد تطلع الى روحة امه ميتة  
بها الفائق . ولكنه ما لبث ان ولى عنه  
تأثير فتتها ورأى انه على الرغم من موته  
رثها وورث حديها وابساماتها الخلابه  
رأى على الرغم من كل ذلك انها امرأة  
قد تصبح معها لعله تنزل منزله لولا  
الركة التي تنتظر من زوجه الابن  
وحققت الأيام طن الاب . .

في بعض عالم على رواج روجر حتى  
أصبح ولا راحة له في العلم أو العمل وقد  
سوحه وآماله وأصبح لا م له إلا تنفيذ  
غيات روحه الموم نهاراً ومداومة  
أصدقائها الذين احاطه بهم ليلا

كان روجر يعيش هذه المعيشة الحافلة  
مبدأ عن والده في بوسطون خوفاً من  
رقبه وتأنيه ، ولكنه رزق بخلام في هذه  
الثناء فأصر والده على وجوده جميعاً معه في  
عصر الاسرة على شاطئ ولاية ماسشوست

## سيارة هبمويل الجديدة ذات العجلات الحرة

الك تجد اليوم لوما حديداً لسيارة هبمويل ذات  
العجلات الحرة

وهذا النموذج الجديد الذي لم يوجد في اى سيارة  
اخرى وليس له مثيل في عالم السيارات ، والعجلات الحرة ذات  
شأن عظيم في سرعة حرك السيارة ووفرة ما تستهلكه من الزيت  
وغيره . وبه تم الانتهاء وحفظها دائماً في حالة جيدة ، ذلك  
تفعل بالذات وراية اذا ما ركبت سيارة هبمويل ذات  
العجلات الحرة

تصور انك تطير بسرعة ٨٠ كيلومتر في الساعة بينما المحرك  
لا يدور الا بسرعة ١٥٠ ١٢٠ كيلو ومن هنا يتأكد لك ان  
محركات هبمويل لا تعطي لسيارة

أجل سرعة السير من الدرجة الثانية  
الى الدرجة التالية ثم هذا ناية الى ما  
كنت عليه فيتملك كل ذلك بل بالحدود  
ان خمس اليوباج وهكذا لا تصبح تحت  
وحدة الريح الذي يحس الرجل به  
دائماً يكون محركك بسيارته ممتلئاً أى  
تحت كامل تصرفك وبأستطاعتك ان  
توقفها في اى لحظة وهذا مما يزيد في  
أمانها . . . وهذه هي العجلات الحرة ٥٠٠



تألفهم من سرعة الحركة والتجهيزات  
الجديدة التي ادخلت عليها من تحتها بكلفة  
أقل من ذى قبل ، ولم يسبق ان قام  
هبمويل بجربة ذات قيمة كالتجربة



سواء من حركة  
رجليه يتأقده ، تدور  
بسهولة وثقة وهذا  
هو مبدأ العجلات  
الحرة التي تجد في  
سيارة هبمويل  
الجديدة .

الحالية  
او كسيارته هبمويل الخدي يمددات  
العجلات الحرة واختبر بنفسه مالا  
تساو من الحيابة اختر الطيران على  
اجحة المحلات

الوكلاء : اولاد . . . ج . دباس وقركاهم

شركة السيارات التجارية ابو هبة نمرة ٤ شارع سليمان باشا . تلفون ٣٣٥٤

# HUPMOBILE

سيارة هبمويل ذات عجلات حرة

لأنه صافه بعيد و هذه الى كهف واسع  
الارجاه تحت يد الطيبة في ذلك الرأس من  
جهة البحر ، فكانا اذا هجع كل من بالقصر  
الى مضجعه تسللا من الحديقة الى الكهف  
وهالك يلعبان على جمل من القود أو عمن  
عشاء في المدينة أو أي رهان يتفقان عليه ،  
ويذا يطفئان تلك الجسوة التي تلتب في  
عروقهما

ولكن دوام الحال من المحال فقد أتى  
اليوم الذي سئم فيه الزوجان اقتصار اللعب  
عليها في ذلك الكون القوي يشمل الكهف  
لا يملكه إلا صوت ارتطام أمواج البحر  
بالصخور ، وثابت نفسيهما الى خلان  
ورقاه يصخبون ويقامرون ، فراح  
يؤتئان الكهف أجمل تأنيث من أنوار  
متألقة ورياش تمين حتى غدا لاتقيا لدعوة  
بعض الاصدقاء وإقامة الحفلات به كل ليلة  
وما هي الا فترة من الوقت حتى أصبح  
الكهف حانة للهو وبؤرة للمعامرة ،  
وكان لزوجر من ميراث والدته ثروة طائلة  
ساعدته على هذا البذخ والاسراف ولكن  
سرعان ما ابتلتها نفقات زوجته الباهظة  
وخسائر القمار الفادحة

وكان اصدقاء زوجر يرون امدافعه  
السريع نحو هوة الخراب دون أن  
يستطيعوا الاضواء بحالة صديقهم الى الشخص  
الوحيد الذي يمكنه إيقافه عند حده ورده  
الى حجة الصواب والعدل ، فقد كان ذلك  
الشخص هو امر ابحوث الأب المهرم ،  
وكان اصدقاء ابنه لا يجربون على مفاعته  
في امر ولده لما يطمونه عنه من انه لن  
يصنى اليهم ما لم يقيموا الدليل الذي لا  
يدحض على صحة اقوالهم ، ولم يكن بينهم  
جميعاً من عنده من الشجاعة الكافية ما يدمه  
الى اقتياد هذا الرجل الشريف والطلاعة على  
ما يأتيه ولده وزوجه من ضروب اللغو  
والخلاعة والفار في تلك البؤرة اللئيمة

وهكذا استمر زوجر وزوجه في  
عبيها لا ردعما رادع ولا يرشدهما صديق  
وفي ملك الاثناء كانت الزوجة ترى في

حميا رجلا رحيماً ملب الرأى ولكنه ذو  
قلب من ذهب إذا احب ومال الى فرد من  
الافراد ، فكانت تحاول استئانه اليها بكل  
ابواع التلق والمداينة ، إلا ان الشيخ لم  
يستطع أن ينظر اليها غير نظرتة الاولى حتى  
ايقنت انه من البعث محاولة الاستحواد على  
قلبه ففبرت خفطها نحوه واطهرت ما تكنه  
له في فؤادها من حقد وبغضاء

ومست الايام تجري واصبح العدهاء  
بينها وبين حميا جهراً ، ولم يقتصر الامر  
على الرجل الشيخ فقط بل تعداه الى اهل  
ظلمها ثم انتقل الى اساءة معاملة زوجها  
والنفور منه فل بعد حبه بكاف أن يشي  
عليها ، ودفعها العرور وحياة اللعنة التي  
نجبها الى تطلب اعجاب من يحيطون بها  
من اصدقائها واصدقاء زوجها فراح تدل  
كل نفيس في سبيل أن تبدو أمامهم كملكة  
في احسن زينتها وتلب الباهم وتستعود  
على قلوبهم وتروي عاطفتها الثائرة

وكان روجر طوال هذه المدة عبيد  
جمالها للطبع وضعية رغباتها الجبونية فراح  
يقامر بما تبقى لديه من ثروته الطائلة في  
القامرة على أن يكسب ما يسد به عفتها  
واسرافها حتى أصبح على شفا الافلاس  
والفصيحة

وعلى حين فجأة مع الناس ان الزوج  
يريد الانفصال عن زوجته ، وان الامر  
تعدى الفكرة الى الاتفاق على هذا الانفصال  
لما الذي غير شعور زوجر نحو زوجته  
وحسه يحاول هجرها وهو الرجل الذي  
ضبح ثروته وشرفه في سبيل حميا الشؤوم ؟  
وانتشرت الاشاعات حول هذا الانفصال  
فمن قائل ان الأب الشيخ اكتشف مكان  
الكهف وما يدور به من عبث واستنار  
فارغم ابنه على هذا الانفصال ، وآخر يقول  
ان زوجر عاد يوماً من سفره الى نيويورك  
فلم يجد زوجته في القصر وبحث عنها  
فوجدتها في الكهف تقامر على افراد مع  
الرجل الوحيد الذي لا يثق به من اصدقائها  
وسواء مع هذا القول أو ذاك فان

الحقيقة ان هذا الامصال كان موضع البحث  
بين الزوجين الى أن وجدت الزوجة ذات  
صباح في فراشها حنة هادمة فارقتها الحياة  
ومرر الاطباء ان اللوث نتيجة ضعف  
في القلب كانت الزوجة مصابة به من زمن  
سيد كما يشهد بذلك طبيب الاسرة  
ولكن ذلك الفرار وتلك الشهادة لم  
يغنا الاشاعات المزرية التي حامت حول موت  
الزوجة اذ قرر الاطباء أيضاً ان رسمها  
أكداماً وخدوشها ظاهرة تدل على ان اللوث  
كان غف مشاحرة أو عراك عفيف ، ولو  
كان هالك أي أثر من تلك الاكدام  
والخدوش حول عنقها لما نجح زوجها من  
الاسهام بانه قتل زوجته التي كان يحكم في  
الامصال عنها

ولما كان كدم الرسخ لا يسبب اللوث  
ولم يبق أي دليل على ان الزوجين كانا معاً  
وقت الحادثه ، بل قام الدليل على ان زوجها  
م رها أو يجتمع بها من قبل الحادثه بمر  
ساعات ضد اعتبر اللوث طبيعياً وانتهى  
التحقيق دون ان تتخذ أي اجراءات جنائية

... روج  
الا انه اذا كان الفصاء قد برأ روجر  
من دم زوجته ، فان المجتمع لم ينظر اليه  
نفس النظرة ولم تحل هذه البرادة دون  
التصاق اسمه بالخزي والعار

وتدل حال الشاب الأرمل ، صدا  
لا يرى الا حزناً مبهوماً يتم وجهه على أم  
دفن في القلب وبين في نظراته الحلق من  
ذلك المامى الرهيب

وبل كان ذلك نتيجة تأنيب الضمير  
هذه ما رجحه المجتمع ضد الشك في  
الضاهر وبذ الشاب فصار لا يخط بأحد  
من اصدقائه السابقين ولا يدعى الى حنة  
تحيما احدى لاسر التي كانت تهاوت نبلا  
على دعوته

...  
هذا ما سمعته فيولت ستريج عن  
زوجر ايجون وموت زوجته ، وكاسب  
الى الحكم ضده الى ان رأته في تلك الحنة



سيعمي به لهم ما يظنونه  
 و لا احلاك عهدين يا ملى شربيع  
 الطروف التي لا بشت مصرع زوجتي  
 ولكن اذا كان الياس قد تناقلوا قصه  
 موتها وروحوا الاشاعت عنه فهم لا يمدون  
 لحقيقة عذابها اذ هم امرار حزين  
 عليهم ولم يكن في وسعهم الوصول الى معرّفها  
 هذه الا ر التي حلت حافية الى اليوم  
 هي التي سأسردها عليك الآن على الرعة  
 من انها تجرح عزة حسي وكبريائي وتعال  
 من شري  
 في عمر ذلك اليوم الذي ماتت فيه  
 زوجتي كالبعد ان مقابلة بيني وبينها  
 حصره وانسى ولعلك لا تعرفين والذي

ورأت ذلك الحزن والأسى في نظرائه  
 طسكت براءته مما ينسب اليه ودفعها  
 الشفقة به الى قول ريارته لها  
 وحاء روجر في البعاد الذي حددته له  
 وقد بان على وجهه الشاحب انه قضى ليلته  
 أرقاً مسهداً لا يطرق النوم أحفاه . وما  
 كاد يحلس في أحد للقاعد فإلّة فيولت حتى  
 ابتداء حادته فقال :

ه لا يملكك يا سيدتي ان تدركي ميع  
 حاجتي الى مساعدتك مالم أظلمك على مكرون  
 صبري ، فليس همي وكربي ما يتوهمه الجميع  
 من تأييد التهمة على حمة افة قتة واث  
 من مصدر آخر جعلهم أشقى العمل لا ومن  
 و ثمة من شى ثمة كان مددعه الناس  
 حمة

ه لقد استعقفت الحري والعار اللذين  
 ، لاني ، ولكن ما أقصيه الآن لا يتفق لي  
 و بما يبال شخصاً أحبه وأعره اكثر من نفسي  
 ، بعد قبل ان روجي ماتت لضعف  
 دها ، أو انتحرت بطريقة مبهمة لم يصل  
 ن معرفتها أحد ، وعري هذا الى اسباب  
 قتلها طوال العام الماضي دون ان أحفظها أو  
 أعث عن مجتها ، الا اني ، مذبذبة اسابيع  
 نبط ، اكتشفت امرأ جعلني اخشي ان  
 كون موتها جائياً ويتطلب ، الأخذ  
 نأراها بمن لا احتمال أدتة أو  
 ه وها قد مضت على هذه الأسابيع  
 حمة ، واما في جميع مستمر لا يهتأ لي  
 مصعب ولا اكاد استقر على رأي ولا احد  
 سبلا الى الراحة مما انا فيه من عذاب ، اذ  
 بي اشك في صحة ظنوني واستنتاجاتي ،  
 فاداء كارت شكوكي كادته بالها من جريرة  
 افتراق في حق من احترمه فوق الجميع .. ه  
 وسكنت روجر برهة من تأثير الاعمال ..  
 وطرقت اليه فيولت طرفة تشف عن شدة  
 عطشها وشققها عليه ثم قالت : ه اطلعي  
 في شكوكك ، فربما امكنا الوصول الى شيء  
 تدحني عليك ،  
 وعصر روجر رأسه بين يديه ، كما  
 يحاول أن يستجمع أفكاره ويحصرها فيما

## اليك بدقيقة واحدة - اثني عشر سببا لماذا سيارة بونتياك تعمر طويلا



- (١) ان آلة بونتياك المصنوعة طبقاً لظلم  
 اللعبة مختصر في دوراتها من ثلاثة الى ستة  
 دورة في السنة ملايين وكذلك مئات الآلاف  
 من أميال حركة صماماتها وبذلك تكون أطول  
 حياة من جميع الآلات التي من نوعها
- (٢) الراديو رديد دوحاز مصنوع من  
 الكروم شكل هي فذا صلب كجيش طويلا
- (٣) احكام فشر جديدة ، هيكلها نظم ،  
 راحة وحياة طويلا
- (٤) هيكل أثقل - قوة وحياة طويلا
- (٥) الآلة مركبة على اربع عتق كاو تشوكية .  
 الاربع - تمتع الارتنجاج وتطيل الحياة
- (٦) فرائد أكبر - أمان أعظم وحياة طويلا
- (٧) بايات جديدة - راحة اكثر وحياة  
 اطول
- (٨) آلة حديثة لتسكين الصوت - راحة  
 شديدة من الصوت وحياة أطول
- (٩) مسكة جديدة لغطاء الآلة - ريدة في  
 الراحة وحماية من الأقدار
- (١٠) شاسي أطول ريادة في الراحة ، قلة  
 في التلف وحياة أطول
- (١١) اطاراتها ثابتة معدات هوائية كبيرة  
 تزيد في حياة السيارة
- (١٢) رطوف جديدة من قطعة واحدة -  
 ري جديد ، وحياة اطول

مركز السيارات التجارية (مؤلفه)  
 (أولاد ا. ج. ديبس وشركاؤهم)

٤ شارع سليمان باشا مصر تليفون ٣٧٥٤ عتبة

من سجد في ركن من ركني  
بحرم التماثيل القديمة اجراماً واسع  
لا يزعره شيء . واذا كانت هناك نقطة  
ضعف في اخلاقه فلا اخلاها الا شدة  
حبه لولدي روجر الذي يرى فيه عميد  
الاسرة وعمادها في المستقبل والذي يأمل  
فيه أن يعود فيستل اسم الاسرة الذي نزل  
الى الحضيض ويرفعه عالياً .

وكانت القابلة تنهني بعد ان تم  
الانفاق بيننا على الاعمال دون ان يأتي  
ذكر روجر الصغير . ولكن أي القدر إلا  
ان يزيد في عداوتي وظهور الفلام على حين  
خاذه متنا ومدت والدته دراعها نحو  
ولكنه هرع الي مائلاً طروباً

وشعرت في تلك اللحظة ان كل  
شيء قد اتفقنا عليه سوف يهتز ، وفعلاً  
ما كادت روحي ترى روجر يفعل ذلك  
حتى راحت تشتت أخته معها

وكانت الصدمة على قاسية حتى ظننت  
اني لا اكاد احتلمها ، إلا أن نظرة واحدة  
إلى والدي حطفتني لتناسي كل المي وأشفق  
على ذلك الشيخ المسكين الذي لم ترجمه تلك  
المرأة التي قد قلبها من صخر لا يلين .

وكت أعلم انه ما من قوة تستطيع  
أن تخولها عن رأيها ، حملت افكر وافكر  
في سبيل الى حل هذه المشكلة الجديدة فم  
أر غير الطلاق مخرجاً من هذا المأرق .  
ولكن من المستحيل أن يكون الطلاق حلاً  
للمسألة والودي يعمل فقدان كل عزيز على  
ذكر اسم الاسرة في الحاكم والمصعب

وحزت في أمري ماذا أفعل الى أن  
حطرت بآلي فكرة ، بل الفكرة الوحيدة  
التي يمكن بها استقاء العلم

تم كانت فكرة مزرية لكاتبنا ، ولكن  
ماذا أفعل وأنا اعز أن تلك المرأة لا تقم وزنا  
نفساً أو لكافة أو لدي إلا اذا كان ذلك  
على مائدة القمار

وما كاد والدي يهزج من العرفة  
ومررت من حى عرفت عنها مصادرة

على العلم .

وكان ان قلت . . .

وتوقف روجر عن الكلام وقد ستر  
وجهه يديه ليخفي حجله من اعترافه الشائن  
ولم تنبس فيولت بيت شمس وقد حلت  
تنتظر منه معاودة الكلام . وضمت برهة  
قل ان يقوم روجر من مقعده فيسير في  
العرفة حيث ودعانا ثم استطرد يقول :

دع كُن في وسعنا أن نأمر في القصر  
أمرنا في مكان البقي بهذه المعلقة من  
الكهف . وخوفاً من أن رأنا أحد عدد  
ذهابنا انظرنا الى ان حى الليل وجمع  
كل من في القصر . فلما قامدوس  
الكهف . وكان المد عالياً . والبحر تكاد  
تصل الى فتحه ففصلنا القهات اليه في قرب  
على السبر فوق الصخور الوعرة

وحاولت جهدي أن اكون راضياً  
الجأش أمام تلك المرأة التي كانت تنظر الي  
نظرات الاستهزاء وتزج حركاتها في أدبي  
ساحرة مني ومن شعوري ، وما ابتدأنا في  
اللمس حتى كادت عيناى يخرجان من عجريهما  
عطفاً وحقاً وبداي ترتشان أرتعاشاً بيننا  
ولمسا الدور الاوب وحسرت روحي  
وواعدنا الكره فرحت في وخسرت  
ا . . .

ولمسا المرة الثالثة والآخره ، وحالفها  
الخط فربحت أيضاً وحسرت . . .  
وعت ففكرنا الى حى . . .  
عصب على هدير موج البحر ورجب  
تبرني ما لم أحسن اللعب وتزيد في كيدي  
بان تمدني ضاحكة انها سوف تمنى بالعلم  
وتريه أحسن تربية

ولم يكن لدي ما أقوله لها إذ لم اكن  
أفكر فيها وانما كنت أفكر في العار الذي  
حلتني الى معها وفي الوحدة العميقة التي  
ردت بها

وهزولت مسرعا الى فتحة الكهف  
أعثت عن القارب الذي وصلنا فيه ولكن  
ماء البحر كان قد هبط في تلك الأثناء قليلاً

وكت قد سبت أن أوسط القارب فاصبح  
من مد . . . صخرة من الشاطئ .

وذا أحاول الوصول الى القارب بل  
طفت أعدو فوق الصخور كأنها الشيطان  
بيني وتزكت زوجتي في الكهف دون أن  
أفكر في انها لا تستطيع العودة وانه من  
الحين تركها وراني على هذه الحال . فقد  
كنت هاربا من صغيري ومن ماضي النص ،  
حتى وصلت الى الباب الصغير الذي خرجنا  
منه معاً فوجدته مفتوحاً !

وهنا تذكرت انني قد أقفلت الباب  
بالمفتاح عند خروجي . ولكنني في تلك  
اللحظة الرهيبة لم اعز ذلك اهتماماً قد ظلت  
مسرعا اصعد الدرج فقرأ الى عرجي  
فوصلت الى غرفه روجر الصغير ولا اعلم  
ما الذي حدا بي الى الوقوف سابها استداليه  
ولا ادري كم من الوقت مضى علي  
و . . . فوجدتني الى ذلك الباب لا أفكر  
في شيء الا في تعاسي . واحيداً تذك  
في بطة مبتعداً عن الباب إلى أن وصلت  
حجرتي

ولم أتم تلك الليلة ، ولم اسمع شيئاً في  
حجرات المنزل . بل لم اصت الى وحوها  
اد انحصر كل فكري في مسقلي الظلم  
ومستقل ذلك الطفل الصغير الذي سبهده  
به الى اعق الامهات واقبضهن قن

وحلت افكر معتمداً وأسي بين  
يدي فلم انتبه الى ابلاج الفجر حتى صحت  
من دهولي على تلك الصرخات الصادرة من  
غرفة روجرني نظني ضميرها

يقولون انني لم احزن . . .  
كان يحب على زوج بار أن يهزه . . .  
زوجته ، ولكن هل تصحين لهذا بعد أن  
مصبت لبني على تلك الحال وأتاني الصباح  
مد . . .

أقول الفرج . . . وقد تنفسي في  
شراً ، ولكنني الحنيفة قد كنت متبهمة  
مسروراً لمعاة ولدي حتى انني خشيت ان  
ينم وحيي عن مبلغ امتناني الى العاية التي  
حسنت

من الخواص . وبنى مدخل هذا  
الكهف . على راسي سحلب في  
ذلك الموضع من فوق الصخر . يرى فيه احد  
جنى لا يرى من راس  
هذه في احد الاركان ، الذي كان  
يخرج نبع من اورد حارس على مياه البحر  
رأيت كلتي جاتتا على شيء ما مكنت أنبيس  
حتى عرفت فيه حذاء روحني الذي كانت  
نلبسه في تلك الليلة !  
و من فوق جوى . ما مشى على قدميهما  
فوق المدخل . ولا سمعنا تترائات  
الصخور . بل على قدميهما الكهف  
الذي لم يس من القول أن لهم روحني  
بذلك حافية القدم دون ان تدعي قدمها  
ار تلك الصخور . فكيف وصلت  
روحني القرفة وعساعدة من ؟ وهل وصلت  
عرفها حبه أم عنه ؟  
و عدد ذكريات تلك الليلة إلى و  
واصب . من إلى ذلك الحذاء . فقد ذكرت  
وصولا إلى الكهف ومما مررت على الطريق

د. في باب الحجة على ش. و  
فمن من السالكين وركا وحده. هي  
مشقة روحه مع ش. في الصبح ٥٥٥  
وفي صبح على ن. لا. و. ن. و  
ليلة وحرها في ليل. فكس حو.  
جهدتي في ن. من عيني د. ه.  
لكن عني. عني د. في تلك الليلة قوية  
ساعة. ر. حديد وشك حديد حجابي  
ص. حواشي حادثة حادثة واستعيد  
ك. ه. ل. د. و. ا. ه.

[illegible]

١. و ذكرت إحدى النساء الحاضرات  
... أنه الحذاء وكان يحث الحث عن الحذاء  
... ٢

و خمس واحد في اذني ان برسها  
 تاروا، ولكني لم اقل شيئا سوى ان  
 اسمع عن يديها العطاء ونظرت الى تلك  
 كدما دون ان اعير الامر أية اهمية  
 ولكن الآن - بعد ستة من ذلك  
 يوم - عادت تلك الحقائق الى صاوخة  
 قلب سمع ممتولا ..

وكان ذلك عند ما اضطرتني الظروف  
 من جهة بيع ودخول الكهف الذي  
 نظرت فيه قديما عند تلك الليلة ، فقد كنت  
 مدد يدي لاصحور وسع كلي شرا حتى  
 وصل الى الرأس وما زال يجري فوق  
 الصخور وراه حتى دخل الكهف  
 ولحقته ووقفت عند فتحة الكهف  
 انادية ولكن بدون جدوى .

و لما اعيتني الحيلة نظيت على التمزاري  
ودخلت الكهف لاري ما الذي منم الكلب

لقد حل الصيف  
عليك حالا



أسعارنا بتتدى من ١٦٠ فرشاً

استهلاكها ما بين مليم واحد ومليين في الساعة الواحدة  
الوكلاء الوحيدون :

اخوان جیلا

٧ شارع طوسن باشا  
المنيرة

٣٣ شارع فؤاد الاول و ١٣ شارع الناح



وعادت صحناتها الساحرة تروى في أدنى حتى  
تخلت غشي هارباً من فتحة الكهف إلى  
الدخول

وما وصلت في ذكر ياتي الى هذه  
القفلة حتى تذكرت أمراً لم يحط به يسألني  
منذ تلك الليلة ..

قد سمعت وأنا خارج من الكهف  
أجري فوق الصحور لا أوي على شيء ،  
سمعت في تلك الليلة صوتاً صادراً من وراء  
الكهف عزوته حيث شد الى الريح أو فرار  
حيوان من طريق .. ولكن الآن وقد  
دب الشك الى ضميري عدت أنف العكرة  
في ذلك الصوت الذي كان أشبه بفرقة انسان  
عنتي وراء الكهف بطل من فتحة الوحيدة  
في سقفه فبرى ويسمع كل ما يدور بداخله  
ورحت افكر فيمن عساه يكون  
ذلك الشخص ، ولأني عزم كبد نفسه  
مشقة الوصول الى الكهف والتلصص على  
من بداخله ؟

وعدت اذكر فرار الأطباء ان الموت  
كان عقب شجار او عراك

وتنلت امامي ثياب زوجي منظمة  
مرتبة فوق المقعد بجوار فراشها وتكررت  
لها لم تكن في يوم من ايام حياتها تعني  
بثيابها بل كانت ترميها هنا وهناك

ورأيت في تلك اللحظة يسبها وهي  
تفرق الورق ساعة مقامتنا الأخيرة ، ثم  
رأيت تلك الاقدام الزرقاء على مصميتها  
وهذه الامور كلها تعود الى شيء  
واحد وهو انه كان هناك عراك قوي قبل  
موتها

وعدت اسائل حسي من يكون ذلك  
الشخص الذي اعتدى عليها ؟

وهرعت ابحث في اركان الكهف  
لألمح احد شيئاً استعير به الى ان وصلت الى  
ركن كنت قد تبثت فيه مهابرين كبيرين أعلق  
فيها طرفي احدى آلات الرياضة التي كانت  
شائعة في ذلك الحين ورأيت في طرف كل من  
هذين الممارسين حمل الآلة التي كنت استعملها  
متدلياً الى اسفل كالضاد فكنت ابعد عن

هذا ان لي لاس سحاب فمري حد  
الحال وحمل يشبه باعاً فتذكرت الاكبر  
التي كانت في مصممي زوجي وعدت ابحث  
وافتش فوجدت ورق اللب موضوعاً على  
الارض تحت الحمال في شكل نصف دائرة  
كامل وضع خضياً ليراه شخص مطلق  
بالحال وكان بالقرب من الورق وسادة ملقاة  
على الارض

وهكذا ابتدأت تتكشف امامي حقيقة  
مروعة

وقد كان هناك شعس ينصت الى  
ما نقوله ويرى ما نقوله وعن داخل الكهف  
في تلك الليلة

وقد تألم هذا الشخص لحزي وعار  
كما أنه لساع روحه المغمى من حوزتنا ،  
دفعه لذلك الحجة وما كنت اسعد عن  
الكهف حتى دخل وانتم من زوجي ذلك  
الانقام الذي اوردها خلفها

ومن يكون هذا الشخص الذي  
هم بأمره وأمر ولدي هذا الاهتمام ؟  
ومن يكون الشخص الذي ينتفع بموت  
زوجي وبقاء طفلي في حوزتي ؟ ومن يكون  
ذلك الشخص الذي له من قوة ارادته  
ما يدفعه الى حملها بعد قتلها الى القصر  
فيصمها في فراشها وترتب ثيابها حتى لا تظهر  
الحقيقة ؟ ...

وسكت زوجي هتية لا يستطيع أن  
يطلق بأن ذلك الشخص كان اياه  
وهوت فيولت عليه الامر اذ قلت :  
لا حاجة بك الى ذكر اسم هذا الشخص  
فقد فهمت من نغني وعرفت مقدار همك  
وحزنك لهذا الشك القاتل ،

وعاد روحه الى حديثه فقال : قد بات  
والدي في ردهة القصر عند عودتي من  
الكهف وتعاملت نظراتنا فرأيت الموت  
يبحث إلي من عينيه ، كما ايقنت أنني ارسلت  
اليه من النظرة

وها أنا الآن أرى والدي يدوي تحت  
وطأة هذه المركة الصامتة القاتلة بينما يقترب  
بسرعة يوماً بعد يوم الى حافة القبر منذ ذلك

٦٠

وهل يموت والدي واه لا اعد  
الحققة ! وهل انا حق في اتهامه هذه التهمة  
التي لا بد من ريتا وانا لا أعلم الى نهاية  
حياتي ؟

لقد توق ما يمكن أن يحتمله  
إنسان ، يأس سترينج ، وها أنا أرجو منك  
أن تفكر في الامر تعاهد بك من مقدرة  
تتمدى الى بدالوية ونظماني على الحقيقة ،  
فاما ان تهربني على شكوكي او تمنعني نداءً  
من عيني ،

وعادت الى فيولت روحها البوليسية  
التي تركتها منذ ابتداء في سرود قصته المزعنة  
فراحت تأله :

— حدثني عن بعض أمور والدك ، في  
هي عاداته ؟ وهل بنام ام يحض لي له ارفة  
ساهر ؟

— قد يأتني أحياناً ، ولكنني لا اعد  
بالضبط إذ اني قلما اوجد معه ، فهناك خادمه  
الحاسي الذي يكاد يصده عادة ولا يعمل خدمته  
لبلا وسهارة

— وانك روحه ، هل يراه والدك  
كثيراً ؟ وهل يهدده إذا كان في حضرته  
ويظهر سروره بوجوده ؟

— نعم ، وكثيراً ما دهشت لذلك فجم  
سيدتيان يحثان السرور الى قلب كل من  
يراهما معاً مرحين طروبين

— وهل يحب الطفل جده ولا يطار  
حوله مع فيجلس في حجره ويلب في شارب  
وسلسلة ساعته كما يفعل باقي الاطفال ؟

— انه يفعل ذلك دائماً ، الا انه اظلم  
خوفه مرة واحدة عندما أظلم حده النظر  
في وجهه كأنما يبحث عن أوجه الشبه بينه  
وبين أمه

— وهل يرتاد والدك جهة الصخور  
او يتجه نحو الكهف أحياناً ؟

— لا يمكن أن أجزم بذلك ، فقد  
كان دائماً يحب البحر والنظر اليه ، ولكنني  
لم أراه ابداً يقف على الرأس الذي فيه الكهف

— وعلى أية جهة تطل نوافذ غرفة  
والهدك ؟

— جهة البحر

— اذن فهي تطل على الرأس كذلك ؟

— نعم .

— وهل يمكنه أن يرى البحر وهو

في فراشه ؟

— كلا ، ولكنه قبل أن يضطجع في

فراشه كل ليلة ، يقف في نافذة غرفته مطالعا

على البحر ، وكثيراً ما سمعته يقول ان هذه

المادة هي « تحية للنساء للمحيط ،

وما ان وصلت فيولت في استلتها الى

هذا الحد حق اقترحت أسرار وجهها

وقالت في صوت تشويه رنة القرح :

— لقد كونت فكرتين عن الموضوع

ولكن الامر يستلزم وجودي في قصركم .

ولا أظنك تعارض في زيارتي له اذا سمحتني

أخي . ولم يجبه روجر على سؤالها هذا

فقد أجهتها عتاه بالشكر والامتنان

وشكرته فيولت كأنما أجابها بالقبول

وقالت :

— سأزورك بعد يومين مع أخي

وأمني ان احل القموض الذي يلبس

مشكلتك

\*\*\*

وقفت فيولت في حجرة استقبال قصر

آل ابجون تنظر الى صورة هومر ابجون

وتأملها ثم مالبت ان مدت يدها الى

خشب ميق في الحائط بجانب الصورة في

عبادة رأسها وقالت تسأل مضيها روجر

## ادارة الجديد وشهر زاد

انتقلت الى علها الجديد بشارع الجنية

(الاربية) البحري طرة للسكن بحجرة ٤

صندوق البوستة ١٦٨٩ عموم القاهرة

## صيفوا هذه السنة

### في استامبول «القسطنطينية»

في جزيرة «رانكيو» البديعة او في البوسفور

هذان المصيفان اللذان أوحيا الى بعض الكتاب الكبار وصفهم لما وفي مقدمتهم

بيرونوتي .

السفر في الدرجة الاولى (سعة ايام ذهابا وايابا) على بواخر مفتخرة حمولتها

٨٠٠٠ طن — والنزول في لوكاندات ممتازة مدة واحد وعشرون يوما أيضاً أي

المدة كلها أربع أسابيع

### ٣٥ جنيتها مصريا

٣٠ جنيتها مصريا السحر في الدرجة الثانية

٢٥ جنيتها مصريا السحر في الدرجة الثالثة (درجة ثانية اقتصادية)

ركاب الدرجة الثانية والثالثة يبيتون في استامبول مع ركاب الدرجة الاولى

ويتناولون نفس الطعام

قيام البواخر كل أسبوع ابتداء من اول يونية

تسيلات في اطالة المدة أو تغييرها

### مكتب السياحة التركي المصري

تحت رعاية حضرة صاحب السعادة وزير تركيا للقوض

١٧ شارع قصر النيل تليفون ٣١١٨ عتبة صندوق البوستة ٩٨٦ مصر

ترجمة فريدة سيرا على الاقدام للجماعات

يقدمها مكتب السياحات التركي المصري للتلاميذ والاساتذة لزيارة القسطنطينية

وبروس واثرة وسميرنا وام مدن تركيا

## الاعلان الجيد

هو ما يكون تحت يد الزبون دائماً

اعلنوا عن بضائعكم ليشتريها الناس

(الهلل لسان حال النهضة المصرية ورفيق كل أديب وأديبة — تجده في كل مكان) .



اجون ليري وقف على بعد خطوات منها  
ينتظر نتيجة عنها :

— هل يمكن ان تصل يدانك روجر  
الى هذا الارتفاع ؟ لقد كنت أظنه صغير  
السن . .

— نعم هو كذلك ولا يمكن ان تصل  
يده الى هذا الارتفاع ، وانما هذا الحداث  
العميق من آثار زوجي لارتفاعه يشمل  
ارتفاعها وقد حدثت الحائط ذات ليلة  
ضاحكة ليقي لها أثر دائم في القصر  
— إذن فقد كانت زوجتك تماثلني في  
ارتفاع قامتها ؟

وارتجف روجر لهذه المقارنة وأوماً  
برأسه موافقاً ، فألته :  
— هل كانت تختلف عني في القامة  
والعود ؟

— كلا ، ولكن لم تسألين ؟  
وتماثلت فيولت سؤاله وقالت :  
— لقد سألتني منذ هنية عما اذا كان  
ثمة شيء أرغبه ليعادني على كشف سر  
مسألتك ، واني أرى انك قد نفذت من  
تلقاه فك أم ما كنت سأطلبه منك وهو  
منح الجسم اجازة ليخالو القصر منهم ، أما  
باقي ما أطلبه فتجده في هذه الورقة

ومدت فيولت يدها اليه بورقة خط  
فيها بضعة سطور ، وما كاد روجر يقرأها  
حتى تجمجم وجهه فقالت له :  
— هلا يتمكنك إجابة مطالبي ؟  
وأجابها روجر بتؤدة :

— ستحصلين على ما تريدين  
— إذن هيا بنا لنلحق بأخي آرثر في  
الحديقة لأنني أريد ان أرى الزهور ثم ألقني  
نظرة على البحر

وسار الاثنان الى حيث كان آرثر  
ينتظرهما في الحديقة وطاقوا بالحديقة يضع  
دقائق الى ان قادم آرثر الى الصخور التي  
تطل على البحر . فقالت فيولت :

— اهذا هو الرأس الذي حدثتني  
عنه ؟  
لحق روجر رأسه جواباً على سؤالها ،

فعاذت تسأله :

— وأن تقع حجرة والدك من القصر ؟  
وأشار روجر بيده الى حجرة والده  
التي تطل نافذتها على الصخور

ولم تطل فيولت الوقوف عند الصخور  
بل عادوا جميعاً شطر القصر ورأت فيولت  
رجلاً هرباً يقتطف بعض الزهور من  
الحديقة فسألت روجر :

— من هذا ؟  
— انه أقدم خديم القصر ، خادم  
والدي الخاص وهو يقتطف هذه الزهور  
ليقدمها له

— أرجو ان نعاذته ونسأله عن حال  
والدك هذا المساء  
واقرب روجر من الخادم الشيخ بتبعه  
فيولت وأخوها وقال له :

— اسعدت مساء يا ابرام ، كيف حال  
والدي الليلة . اما يزال يجلس في مقعده الى  
ان تعين ساعة نومه ؟

— نعم يا سيدي . فهو لا يغير عادته  
ابداً ، فلا يأوى الى فراشه قبل التاسعة  
— أما يزال يطلب أن يطل على البحر  
قبل أن ينام

— نعم يا سيدي . ولكنه ضعيف جداً  
هذه الليلة وابتعد ابرام عن الثلاثة وفي يده  
باقة الورد التي جمعها السيد المريض فالتفتت  
فيولت إلى روجر تقول :

— يجب أن لا يذكر هذا الرجل أمام  
والدك أنه رأيته هنا ، فالحق به واخبره  
بذلك

وأسرع روجر خلف الخادم واستوثق  
من أنه لن يذكر شيئاً أمام والده ، ثم  
عاد إلى حيث كانت فيولت واقفة مع أخوها  
فقالت له :

— هيا بنا جميعاً الى المكتبة حيث يجلس  
الى أن يحين منتصف الساعة التاسعة وحينئذ  
سأترككم معاً وبعد خمس دقائق من ذهابي  
سيتركك آرثر أيضاً فلا تتبع أحداً منا وانما  
أخرج الى الحديقة وقف بين الصخور  
ونافذة والدك بحيث يتمكنك رؤية أية حركة

يأتيا من يقف بهذه النافذة فإذا ما دقت  
الساعة التاسعة انظر الى نافذة والدك  
وسوف ترى ما يحقق شكوكك أو يحوها  
\*\*\*

وقف روجر اجنون وراء إحدى أشجار  
الحديقة يتطلع الى نافذة والده وينتظر  
يفرغ صبراً أن تعين الساعة التاسعة ومرت  
بضع دقائق كانت شديدة المول على  
ذلك الشاب الذي وقف يعرف سر أبيه

ودقت الساعة دقائقها التسع لحق روجر  
النظر الى النافذة ليري ماذا يحدث لكنه  
لم ير شيئاً غريباً

فقد رأى والده يقترب من النافذة  
هادئاً فيفتح مصراعها وينظر الى البحر  
كعادته نظرة هادئة رقيقة ثم رفع ذراعاً  
واستنشق الهواء بلهفة وعادت ذراعاه  
اليسرى الى جانبه بينما امتدت اليمنى لتقبل  
النافذة . .

ولكن في هذه اللحظة سقطت ذراعاه  
الى جانبه وتراجع الى الوراء خطوة ثم  
اقرب ثانية من النافذة وأخذ يحقق النظري  
جهة معينة

وأدار روجر رأسه الى الجهة التي كان  
يحقق والده فيها . ومالبت أن يحق هو  
الآخر الى هذه الجهة فرأى شيئاً يسبح  
في الهواء فوق الرأس وكان الشيخ شيخ  
امرأة ، بل شيخ زوجة روجر ترتدي نفس  
الثياب التي كانت ترتديها ليلة مصرعها مادة  
ذراعها الى مافوق رأسها تحيط بها هالة من  
النور القوي ورأى روجر على اشبه طرف  
جبل يشدلى من كل معصم من معصمي  
الشيخ

وهنا سمع روجر تلك الصيحة التي كان  
ينتظرها . . صرخة خشنة في سكون ذلك  
الليل تنفذ الى القلوب فتوجعها صيحة رجل  
هرم يؤلمه عذاب الضمير

وأحس روجر أنه كاد يفقد عقله ،  
ولكنه عاد فأرجع النظر الى نافذة والده  
فرأى صورة غير التي رآها أولاً ، فلم ير  
والده جزءاً خائفاً وانما رآه واقفاً ينظر الى



# تاريخ آداب اللغة العربية

اعادة طبع الجزء الثاني والثالث

اعادت دار الهلال طبع الجزء الثاني من «تاريخ آداب اللغة العربية» مؤسس  
الهلال اجابة للطلبات الكثيرة التي جاءت بها خصوصه . وعلى من يريد الحصول عليه ان  
يخبر ادارة الهلال لارساله اليه . اما الجزء الثالث فستنتهي من طبعه قريبا  
ثم الجزء ٢٠ قرشاً صافياً

اذا كانت عندكم ثقة ببيضا تكم فاعلنوا عنها

## أوتيل بارك في برمانا خير فندق للمصطافين



خاص حق أصبح صارم أكبر فنادق أوروبا وقد  
أزهزت في حداثة الواسعة أشجار الصنوبر ذات  
الاربع العاطر ونفرت بها الزهور وأقيم بينها  
مجلس للنس ومحاش جميلة مما يجعل المصطاف في  
بارك أوتيل بهجة المصطاف . ولا يغوتنا أن نذكر  
فوق ذلك أن الفندق ممتاز بمطبخه الأوربي والشرقي  
الذي يلذ طعامه لسلك انسان . وعلاشك فيه أن  
فندق بارك أوتيل الذي يديره مدير فرلسي بارغ  
يصبح مقصد المصطافين في هذا العام  
للمأثلات التي تقيم مدة طويلة

بدأ موسم السياحة في سوريا ولبنان في أوج  
مظاهره .. وقد أخذت في ترمي الاصطاف كل  
الوسائل المؤدية الي استكمال أسباب الراحة  
والرفاهية والتسلية للمصطافين . ومما لا شك فيه  
أن برمانا القائمة على الجبل كالروضة المتناهية أصبحت  
تستلبي أكثر المصطافين وكثيرة وفودهم في هذا  
الصيف . وقد شهد فيها فندق بارك أوتيل «يوغيس  
ساليا» وأعيد بناؤه وأدخلت المياه الباردة  
والساخنة في كل حجراته وأنشئت فيه حمامات  
عديدة وحجرات واسعة تحتوي كل منها على حمام  
اصار متناهية كسيلات

رجل هرم آخر يرتجف هلعاً ويختبئ شعوره  
من جدوره ندما ثم يسقط أمام والده طالباً  
الصفع والغفران  
كان ذلك الرجل الشيخ ابرام خادم  
والده الخاص

إذن فقد كان ابرام هو الذي أنصت  
ورأى تلك الليلة ما دار بينه وبين زوجته  
داخل الكهف  
وكان ابرام هو المنتقم لشرف الاسرة  
وابرام هو الذي أبى روجر الصغير  
عوار جده

وهرع روجر الى غرفة والده ووقف  
بالباب يرى صورة أخرى ... رأى ابرام  
سائماً عند قدمي سيده يبكي بدماء وحسرة .  
ورأى والده راضياً بديه ووجهه نحو السماء  
مبتهالاً خادماً

الخادم يطلب الغفران ، والسيد يشكر  
السماء .. وفهم روجر في تلك اللحظة معنى  
نظرة والده اليه يوم عاد من الكهف منذ  
سنة أسابيع

فقد كان الوالد يخشى أن يكون ابنه  
هو مقترب ذلك الجرم الشنيع ، وكانت  
الابن يخشى أن يكون والده قاتل زوجته  
\*\*\*

وجلست فيولت صباح اليوم التالي على  
على طرف فراشها تفكر في ... ثم أمس  
وطرق الباب ودخل أخوها روجر جلس  
الى جانبها وقال :

— لقد كنت مذهلة حقاً يا فيوليت  
ولكن كيف جرؤت على هذا العمل ؟  
وأجابته فيولت بعد برهة :

وما زلت أدهش لجراتي ...  
انظر الى يدي فانها لم تنقطعاً عن  
الارتياش منذ أن استطيت تنور مصباحك  
فوق الصخور  
وقال آرثر :

— سمعت أن ابرام قد اعترف بجرمه  
فأجابته فيولت :  
— نعم ، وسوف يدفن السيد خادمه  
لا الخادم سيده



ارهم (الصيد) : الله ، ستارتك مادت فردة جرة تدعة  
سالم (الصيد) : شوف البخت ، بين لو كان لي حظ كويس مش كان  
طلع لي جوز جديد ؟

